

وطبق فيهم الحكمَ واستشهد سعدٌ بعد ذلك على إثر جرحٍ كان قد نتج عن ضربةٍ سهمٍ أحدِ الكفارِ في الخندقِ، واهتز عرشُ الرحمنِ لموته.

### أختبر ما تعلمته

1 بعد ذهاب جيش قريش وغطفان:

\* ماذا فعل رسول الله ﷺ؟

\* هل جاءه الوحي بذلك؟

\* ماذا قال لأصحابه؟

\* ما مدة حصار بني قريظة؟

2 ما اسم الصحابي الذي حكمه رسول الله ﷺ في بني قريظة؟

### أعني تعلي

عندما نقضت بنو قريظة عهد رسول الله ﷺ وتحالفت مع قريشا وغطفان لاستئصال محمد وأصحابه وهزم الله قريشاً وغطفان شر هزيمة حاصر رسول الله ﷺ بني قريظة خمسا وعشرين ليلة حتى جاهدوا الحصار وقذف الله في قلوبهم الرعب واستسلموا فحكم رسول الله ﷺ فيهم سعد بن معاذ فحكم فيهم بحكم الله عقابا لهم على غدرهم ومكرهم ومحاولتهم القضاء التام على المسلمين.



## صلح الحديبية

الاحظ وأحاور

لَفَدَّرَضِيَ اللهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ  
فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ۝

\* من اليهود الذين غزاهم رسول الله ﷺ؟  
\* بني المصطلق، فماذا تعرف من أسماء بطون اليهود الذين ناصبوا العداء للمسلمين؟

أقرأ الآيات

أستمع وأنصت

أشرح

أفهم

إذ يبایعونك تحت الشجرة: بالحديبية وهي بيعة الرضوان. فأنزل: الله. السكينة: الوقار والصبر. وأثابهم: عوضهم. فتحا قريبا: فتح خير.

أفهم المعنى

- ▶ لماذا أخبر الله تعالى في بداية الآية السابقة؟
- ▶ ماذا أنزل الله على المؤمنين؟
- ▶ بماذا عوضهم الله عن دخول مكة المكرمة؟

أستخلص المغزى

أكمل الملخص التالي باستخدام الكلمات:

النبي - من المهاجرين - علمت - صادين - مكة - الحديبية - صلحا - عامه - معتمرا - مسلما.

خرج ..... معتمرا بمن معه ..... فلما ..... قريش بخروجه خرج جمعهم ..... له عن ..... فلما وصل إلى ..... من أسفل مكة عقد صلحا مع قريش على أن ينصرف ..... ذلك فإذا كان العام القادم جاء ..... ودخل هو وأصحابه إلى مكة وعلى أن من جاء من الكفار إلى المسلمين ..... رد إلى الكفار ومن جاء إلى الكفار من المسلمين مرتدا لم يرد إلى المسلمين، فقبل رسول الله ﷺ ذلك قائلا لأصحابه إن الفرحة قريب.

خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مُعْتَمِرًا بِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَمَنِ اتَّبَعَهُ مِنَ الْعَرَبِ وَكَانُوا بَيْنَ أَلْفٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ أَوْ أَلْفٍ وَخَمْسِمِائَةٍ، فَلَمَّا عَلِمَتْ قُرَيْشٌ بِخُرُوجِهِ، خَرَجَ جَمْعُهُمْ لَصَدِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَدُخُولِ مَكَّةَ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْحُدَيْبِيَّةِ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ، جَرَى السُّفْرَاءُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ إِلَى أَنْ جَاءَ سَهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الْعَامِرِيُّ فَاتَّفَقُوا عَلَى أَنْ يَنْصَرَفَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَامَهُ ذَلِكَ، فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْقَادِمُ أَتَى مُعْتَمِرًا وَدَخَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ مَكَّةَ مِنْ غَيْرِ سِلَاحٍ، عَلَى أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ صِلْحٌ عَشْرَةَ أَعْوَامٍ يَتَدَاخَلُ فِيهَا النَّاسُ وَعَلَى أَنْ مَنْ جَاءَ مِنَ الْكُفَّارِ إِلَى الْمُسْلِمِينَ مُسْلِمًا رُدَّ إِلَى الْكُفَّارِ وَمَنْ جَاءَ مُرْتَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يُرَدَّ إِلَيْهِمْ.

أختبر ما تعلمته

- ◀ بمن خرج رسول الله ﷺ؟
- ◀ ماذا كان يقصد؟
- ◀ مع من عقد الصلح؟
- ◀ كم عدد المسلمين في هذه المرة؟
- ◀ على ماذا بايع المسلمون رسول الله ﷺ؟

أعني تعلي

\* كان صلح الحديبية في آخر السنة السادسة الهجرية وقد استعمل رسول الله ﷺ قبيلة بن عبد الله الليثي على المدينة.

\* خرج رسول الله ﷺ بمن معه من المهاجرين والأنصار ومن لحق بهم من العرب، وساق معه الهدى وأحرم للعمرة ليبأس الناس من حربه وليعلم الناس أنما خرج زائراً لبيت الله الحرام ومعظماً له.

\* بعث رسول الله ﷺ عثمان بن عفان إلى أبي سفيان وأشرف قريش ليخبرهم أنه لم يأت لحرب وإنما جاء زائراً لهذا البيت ومعظماً لحرمة، فبلغ عثمان الرسالة إلى قريش فاحتبسته.

\* عندها بلغ رسول الله ﷺ والمسلمين أن عثمان بن عفان قد قتل، فقال رسول الله ﷺ: (لا نبرح حتى نناجز القوم) فكانت بيعة الرضوان تحت الشجرة وقد بايعهم رسول الله ﷺ على أن لا يفروا وأن يقاتلوا حتى الشهادة.

## وضعايات ءمء مءون السيرة الفصل الأول الءروس المنءزة

◀ غزوة الخنءق. ◀ غزوة بني قريظة. ◀ صلء الءءيبية.

**الوضعية الأولى:** اءءمءء مءوءءءك للمراءعة فاقرء آءءم أن ءبءأوا بءروس السيرة النبوية وطلب من يءكره بعناوينها فقال سيءي لءقء ءرسنا شيئاً عن الخنءق، وبني قريظة وصلء الءءيبية، ولكني لا أءذكر الكءير عن هءه المواضع رغم أهميتها بالنسبة لي، وءانء الرءاسة عنء ءءلميء المضيء فطلبوا ءمبعا ءوضيءاء ءول هءه العناوين.  
**ءءلينة:** قءم لمءوءءك ءءوضيءاء ءءي طلبوا مسءعينا بالءءول ءءالي:

العنوان	ءاريخ الوقوع	الأسباب	ءءائج	الأطرف المءصارعة
---------	--------------	---------	-------	---------------------

**الوضعية ءءانية:** قال عبء الله إن ءءءه ءءءءه عن غزوءي الخنءق وبني قريظة وبعض المواقف الأءرى إلا أنه لم يعد يءفظ الكءير ويطلب من زملاءه الءين ءرسوا في القسم السادس ءءكيره بما نسي وءه ببعض ءءفاصيل عن صلء الءءيبية، فكلفوك بءقءيم هءه المءلوماء مءءوبة.

**ءءلينة:** ءن عنء ءسن ظن زملائك وقءم لعبء الله ما طلب في شكل مءلوماء عن ءءاريخ والأسباب وءءائج والأطراف المءصارعة واقراءها عليه.



أُتدبر قوله ﷺ لما وقف على باب الكعبة يوم فتح مكة: ( لا إله إلا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده) .

أستنتج وأتذكر

اعْتَدَتْ قُرَيْشٌ عَلَى بَنِي خُزَاعَةَ حُلَفَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِذَلِكَ نَقَضَتْ عَهْدَ الْحُدَيْبِيَّةِ، فَحَاوَلَ أَبُو سُفْيَانَ تَدَارُكَ الْمَوْقِفِ بِوَاسِطَةِ مَجْمُوعَةٍ مِنْ آلِ الْبَيْتِ وَالصَّحَابَةِ ﷺ وَلَكِنَّ الْجَمِيعَ رَفَضَ طَلَبَ أَبِي سُفْيَانَ . وَفِي الْعَاشِرِ مِنْ رَمَضَانَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ لِلْهِجْرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَشْرَةِ آلَافٍ مُجَاهِدٍ إِلَى مَكَّةَ وَفَتَحَهَا بِدُونِ قِتَالٍ يُذَكَّرُ، وَعَفَا عَنْ أَهْلِهَا وَدَخَلُوا فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا .

أختبر ما تعلمته

- 1 أكتب الجواب الصحيح في دفثري:  
\* أخبر الله عن فتح مكة:  
- بتقوى المؤمنين بالبيعة بالحديبية وغنائم خيبر؟  
- ليؤمن من أراد الله إيمانهم من أهل مكة قبل فتح الرسول ﷺ.

أعني تعلمي

كان شعار المهاجرين يوم فتح مكة (يا بني عبد الرحمن) وشعار الخزرج (يا بني عبد الله) وشعار الأوس (يا بني عبيد الله).  
وقف رسول الله ﷺ على باب الكعبة يوم فتح مكة وأمامه وقف شيوخ قريش - تستبد بهم الحيرة، ويستولي عليهم القلق - فقال رسول الله ﷺ: (يا معشر قريش قد أذهب الله عنكم نخوة الجاهلية ما تظنون أني فاعل بكم)؟ قالوا: (خيرأ أخ كريم وابن أخ كريم).  
قال ﷺ: (أقول كما قال أخي يوسف: ﴿ لا تثرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ اذهبوا فأنتم الطلقاء).

قوله

## غزوة خيبر

الاحظ وأحاور

لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ  
فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ۝ وَمَعَانِيَهُمْ  
كَثِيرَةٌ يَأْخُذُ بِتَحَاتُّمِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝

\* مع أي قبيلة عقد ﷺ صلح الحديبية؟  
\* ما هي الغزوة التي تلت صلح الحديبية؟

أقرأ الآيات

أشرح

أفهم

لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة: هذه بيعة الرضوان وكانت بالحديبية. فعلم ما في قلوبهم: من الكآبة بصد المشركين إياهم وتخلف رؤيا النبي ﷺ عنهم. السكينة: الطمأنينة وسكون النفس إلى صدق الوعد. وأثابهم: عوضهم. فتحا قريبا: فتح خيبر. ومغانم كثيرة يأخذونها: يعني أموال خيبر وهي بين الحديبية ومكة.

افهم المعنى

في أي مكان وقعت بيعة الرضوان؟ ◀ ماذا عوض الله المسلمين عن دخول مكة؟  
لمن الغنائم التي ذكر الله للمسلمين؟ ◀ أين تقع خيبر؟

أستخلص المغزى

أكمل الملخص التالي باستخدام الكلمات:

خيبر - حصونها - نصف - عملهم - إجلاءهم -  
صالحا - عمر - خلافته - السبي - المؤمنين.

حاصر ﷺ يهود ..... فترة طويلة فتح خلالها معظم ..... وصالحهم على ..... ثمار ما فتح مقابل ..... فيه وعلى أن للمسلمين ..... متى رأوا ذلك ..... وهو ما قام به فعلا ..... بن الخطاب أيام ..... ورفع ﷺ بنت زعيمهم صفية بنت حيي من مذلة ..... إلى مصاف أمهات .....

بَعْدَ أَنْ تَصَالَحَ ﷺ مَعَ قُرَيْشٍ وَأَمِنْ شَرَّهُمْ غَادَرَ الْمَدِينَةَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْهِجْرَةِ بِالْفِ  
وَحَمْسِمِائَةِ مُقَاتِلٍ مُتَوَجِّهًا إِلَى خَيْبَرَ، فَحَاصَرَهَا فِتْرَةً طَوِيلَةً فَفَتَحَ خِلَالَهَا مُعْظَمَ حُصُونِهَا.  
وَصَالِحُوهُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى نِصْفِ ثَمَارِ مَا فَتَحَ مُقَابِلَ عَمَلِهِمْ فِيهِ، وَعَلَى أَنْ لِلْمُسْلِمِينَ إِجْلَاءَهُمْ  
مَتَى رَأَوْا ذَلِكَ صَالِحًا وَهُوَ مَا قَامَ بِهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَيَّامَ خِلَافَتِهِ فِعْلًا وَكَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيِّ بْنِ أَحْطَبَ زَعِيمِهِمْ بِأَنْ جَعَلَهَا مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ لَكِنَّ الْيَهُودَ كَانُوا عَلَى  
الْعَكْسِ مِنْ ذَلِكَ فَسَمَّتْ لَهُ زَيْنَبُ بِنْتُ الْحَارِثِ امْرَأَةً سَلَامَ بْنِ مُشْكِمِ الْيَهُودِيِّ أَخْتِ مَرْحَبِ شَاةٍ  
مَشْوِيَّةٍ فَأَخْبَرَهُ ذِرَاعُهَا بِذَلِكَ، وَمَاتَ شَرِيكُهُ بِسَبَبِهَا وَهُوَ بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ، فَتَجَاوَزَ عَنْهَا ﷺ بَعْدَ  
اعْتِرَافِهَا وَتَرَكَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ فِي خَيْبَرَ وَأَوْصَاهُ بِالْيَهُودِ خَيْرًا؟ وَسَارَ إِلَى يَهُودِ وادي القُرى  
فَصَالِحُوهُ بَعْدَ قِتَالٍ عَلَى مَا صَالَحَهُ عَلَيْهِ أَهْلُ خَيْبَرَ، كَمَا أُرْسِلَ يَهُودٌ فَذَكَ بَعْدَ أَنْ سَيَّطَرَ عَلَيْهِمْ  
الرُّعْبُ يَطْلُبُونَ الصُّلْحَ مَعَهُ بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ، وَعَادَ ﷺ بِمَنْ مَعَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، بَعْدَ أَنْ دَانَ  
يَهُودَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ لِسُلْطَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

أختبر ما تعلمته

أكتب الجواب الصحيح في دفتري:

- 1 وقعت هذه الغزوة في: - السنة الرابعة للهجرة - الخامسة - السابعة؟
- 2 من اليهود الذين صالحوا رسول الله ﷺ في غزوة خيبر: - بني النضير - يهود خيبر - يهود بني قينقاع - بني قريظة؟
- 3 على ماذا صالح رسول الله ﷺ يهود خيبر وفدك؟
- 3 من خلف رسول الله ﷺ على اليهود؟ وبماذا أوصاه؟

اغني تعلي

سألت زينب بنت الحارث اليهودية أي عضو من الشاة أحب إلى رسول الله ﷺ فقيل لها  
الذراع فأكثرتها فيها السم، ثم سمت سائر الشاة ثم جاءت بها فلما وضعتها بين يدي رسول الله  
ﷺ تناول الذراع فلفظها ثم قال: (إن هذا العظم ليخبرني أنه مسموم) ثم دعا بها فاعترفت  
فقال: (ما حملك على ذلك) قالت: بلغت من قومي ما لم يخف عليك، فقلت: إن كان ملكا  
استرحنا منه وإن كان نبيا فسيخبر فتجاوز عنها رسول الله ﷺ.

## غزوة حنين

أقرأ الآيات

افهم

أشرح

لَقَدْ أَنْصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ  
إِذْ جُمِعَتْكُمْ مَنَايِكُكُمْ فَلَمْ تُغْرِبْكُمْ نَبِيًّا وَّضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ  
بِمَا كَسَبْتُمْ وَأَنْتُمْ مُذِرِينَ

ويوم حنين (حنين): واد بين مكة والطائف.

إذ أعجبتكم كثرتكم: كانوا اثني عشر ألفا فقال بعضهم لن نغلب اليوم عن قلة فوكلوا إلى هذه الكلمة فكان ما ذكر من الهزيمة.

وضاقت عليكم الأرض بما رحبت: أي من الخوف، والرحب السعة والرحب الواسع.

افهم المعنى

من انتصر في هذه الغزوة؟

بماذا أعجب بعض المسلمين؟

لماذا انهزم بعض المسلمين في البداية؟

أستخلص المغزى

أكمل الملخص التالي باستخدام الكلمات:

هوازن - مكة - رسول الله - المسلمون - حنين - كفت - المسلمين - بعض - الرضوان.

لما بلغ ..... خبر فتح ..... جمعهم قائدهم وقصدهم ..... ولما وصل ..... إلى ..... كانت هوازن قد ..... بوادي حنين فحملت على ..... حملة رجل واحد فانهزم جمهورهم وثبت رسول الله ﷺ و ..... أصحابه رضي الله عنهم ولكن العباس نادى أهل بيعة ..... بأمر من النبي ﷺ.

أتدبر قوله تعالى:

أتدبر

﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ

فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ آل عمران الآية 160

لَمَّا بَلَغَ هَوَازِنَ خَبْرٍ فَفَتَحَ مَكَّةَ جَمَعَهُمْ قَائِدُهُمْ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ وَخَرَجَتْ مَعَهُمْ ثَقِيفٌ بِقِيَادَةِ كِنَانَةَ بْنِ عَدِيِّ، وَقَصَدَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَثْنِي عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ أَنْ اسْتَعْمَلَ عَلَى مَكَّةَ عَتَّابَ بْنَ أَسِيدٍ، وَلَمَّا وَصَلَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى وادي حُنَيْنٍ، كَانَتْ هَوَازِنُ قَدْ كَمَنْتَ فِيهِ، فَحَمَلَتْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حَمَلَةً رَجُلٍ وَاحِدٍ، فَانْهَزَمَ جَمَهُورُ الْمُسْلِمِينَ، وَثَبَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَدَدٌ مِنْ صَحَابَتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَقَالَ ﷺ: (أَيُّ عَبَّاسُ نَادِ أَصْحَابِ السَّمْرَةِ) فَقَالَ عَبَّاسٌ: فَقُلْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي: أَيَّنَ أَصْحَابُ السَّمْرَةِ... فَقَالُوا: يَا لَبِيكَ يَا لَبِيكَ قَالَ: فَاقْتُلُوا وَالْكَفَّارَ... الحديث، ثم أخذ حُصَيَّاتٍ فَرَمَى بِهِنَّ وُجُوهَ الْكُفَّارِ ثم قال: (انْهَزِمُوا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ)، قال العباسُ: (فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَمَاهُمْ بِحُصَيَّاتِهِ فَمَا زِلْتُ أَرَى حَدَّهُمْ كَلِيلًا وَأَمْرَهُمْ مُدْبِرًا) وكان النَّصْرُ حَلِيفَ الْمُسْلِمِينَ بِإِذْنِ اللَّهِ، وَغَنِمُوا أَمْوَالَ هَوَازِنَ وَذَرَارِيَهُمْ إِلَّا أَنَّهُ رَدَّ إِلَيْهِمْ ذَرَارِيَهُمْ بَعْدَ أَنْ جَاؤَهُ خَائِفِينَ مُسْتَنْجِدِينَ وَخَيْرَهُمْ بَيْنَ الذَّرَارِيِّ وَالْمَالِ.

أختبر ما تعلمته

- ① كم عدد جيش المسلمين في هذه الغزوة؟
- ② من استعمل رسول الله ﷺ على مكة عند خروجه إلى حنين؟
- ③ بماذا أمر رسول الله ﷺ العباس بعد انهزام بعض المسلمين؟
- ④ هل لبوا النداء؟ وماذا رمى ﷺ في وجوه الكفار؟

أعني تعلمي

احفظ قول العباس بن مرداس يوم حنين:

وإني والسوابح يوم جمع  
لقد أحببت ما لقيت ثقيف  
فقتلهم الذ من الشراب  
هم رأس العدو من أهل نجد



## وضعيات دمج مكون السيرة الفصل الثاني الدروس المنجزة

فتح مكة. ◀ غزوة خيبر. ◀ غزوة حنين.

### الوضعية الأولى:

قال لك التاجر الذي يوجد قرب داركم إن برنامجك من السيرة شيق وأنا قد سمعت عنه من الصغر وأحبه جيداً، فهل لك أن تحدثني مثلاً عن:

- ◀ كيف فتح المسلمون مكة؟
- ◀ وكم عددهم؟
- ◀ وما هو نوع المقاومة؟ والنتائج؟
- ◀ ونفس الشيء عن غزوتي خيبر وحنين؟

### التعليمة:

اكتب لزميلك التاجر عن هذه الغزوات مفصلاً لما طلب ثم اقرأ عليه ما كتبت.

### الوضعية الثانية:

قالت أمك إنها مكلفة من طرف جمعية نسوية ثقافية بإعداد ورقة عن الغزوات: فتح مكة وخيبر وحنين وطلبت منك أن تعد لها هذه الورقة وتذكر العناصر التالية من كل غزوة: التاريخ - عدد الطرفين - النتائج - المكان.

### التعليمة:

نفذ ما طلبت أمك على شكل تقرير يمكن قراءته بسهولة.



## غزوة تبوك

الاحظ واحاور

**التوبة**  
وَلَيْسَ سَأَلْتَهُمْ لِيَقُولُوا إِنَّمَا أَتَوْحُشُ وَنَلْعَبُ  
قُلْ يَا آلِهَةَ رَبِّهِمْ وَأَبِيتِهِمْ وَرَسُولِهِمْ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ۝

**التوبة**  
الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِمْ خَلِيفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يَجْعَلُوا  
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَئِن لَّمْ يَكُنْ لَنَا  
نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدَّ حَرًّا لَوْ كُنَّا نُفْقَهُونَ ۝

**التوبة**  
لَقَدْ تَابَ اللَّهُ  
عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ  
مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ تَزِيغُ قُلُوبَ قَوْمٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ  
رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ۝ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا صَافَتْ  
عَلَيْهِمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَصَافَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ  
لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ  
الرَّحِيمُ ۝

**التوبة 125:** وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةَ بَيْنَهُمْ مِمَّنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ  
زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَرَأَدْتَهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ

\* كم كان عدد المسلمين في غزوة خيبر؟  
\* من خلف رسول الله ﷺ على مكة عندما ذهب إلى حنين لقتال هوازن؟  
\* ما هي آخر غزوة غزاها ﷺ؟

أقل الآيات

أشرح

أفهم

**ولئن سألتهم... الآية:** نزلت في غزوة تبوك وتعني المنافقين الذين كانوا يستهزؤون بالله وآياته ورسوله. **إنما كنا نخوض:** نتحدث. **فرح المخلفون:** أي بقعودهم والمخلف المتروك أي خلفهم الله وثبطهم. **وقالوا لا تنفروا في الحر:**

أي قال بعضهم لبعض وكان ﷺ خرج إلى تبوك في حر شديد. **قل نار جهنم أشد حرا:** أي قل يا محمد نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفتقون. **لقد تاب الله:** لقد رزق الله الإنابة إلى أمره وطاعته محمدا ﷺ وأصحابه الذين اتبعوه. **ساعة العسرة:** من النفقة والظهر والزاد والماء، وسمي جيش تبوك جيش العسرة. **من بعد ما كاد تزيغ:** تميل عن الحق ويشك في دينه للذي ناله من المشقة والشدة. **وعلى الثلاثة الذين خلفوا:** عن غزوة تبوك. **وظنوا:** أي أيقنوا بقلوبهم أن لا شيء لهم يلجأون إليه مما نزل بهم من البلاء بتخلفهم عنه ﷺ.

افهم المعنى

- ◀ كيف عبر بعض المنافقين لبعض في غزوة تبوك عن استهزائهم برسول الله ﷺ؟
- ◀ من أطلع رسول الله ﷺ على أمرهم؟
- ◀ بماذا أمره الله أن يجيب من قالوا إن الوقت غير مناسب للغزو لشدة حره؟

أكمل الملخص التالي باستخدام الكلمات: خرج - جيش - تبوك - غزواته - شعبان - سراياه - أقواما - الجزية - الغزوة - المنافقين.

..... في ..... يقدر بثلاثين ألفا إلى ..... وهي آخر..... وأقام ﷺ بتبوك شهر..... وأياما من رمضان وبث..... وصالح..... على..... وقد تخلف عن هذه..... من غير..... وأصحاب الأعدار ثلاثة من الأنصار ولكن الله تاب عليهم.

استنتج وأتذكر

خَلَفَ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَخَرَجَ فِي أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثِينَ أَلْفًا إِلَى تَبُوكَ وَهِيَ آخِرُ مَغَارِيهِ وَكَانَ ذَلِكَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ وَأَقَامَ بِهَا شَعْبَانَ وَأَيَّامًا مِنْ رَمَضَانَ وَبَثَّ سَرَايَاهُ ، وَصَالِحَ أَقْوَامًا عَلَى الْجَزِيَّةِ ، وَقَدْ سُمِّيَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ لِأَنَّهُ ﷺ رَأَى قَوْمًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَبُوكُونَ حَسْبِي تَبُوكَ أَي يُدْخِلُونَ فِيهِ الْقِدَاحَ وَيُحَرِّكُونَهُ لِيَخْرُجَ الْمَاءُ ، فَقَالَ ﷺ : ( مَا زِلْتُمْ تَبُوكُونَهَا بَوَاكًا ) . وَقَدْ تَخَلَّفَ مِنْ غَيْرِ الْمُنَافِقِينَ وَالْمَعْدُورِينَ ، كَعَبُ بْنُ مَالِكٍ وَمُرَّارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْعَامِرِيُّ وَهَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ ، وَكُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَخْبَرَ بِتَوْبَتِهِ عَلَيْهِمْ ، الْآيَةُ 118 التَّوْبَةُ .

أختبر ما تعلمته

- 1 أكتب الجواب الصحيح في دفثري :  
\* عندما أراد رسول الله ﷺ الخروج إلى تبوك خلف على المدينة :  
- عثمان بن عفان ؟ - علي بن أبي طالب . - عتاب بن أسيد .
- 2 من نتائج غزوة تبوك أنه ﷺ صالح أقواما على :  
- بعض ثمار أرضهم ؟ - على مغادرتهم أرضهم ؟ - على دفع الجزية ؟
- 3 كان جيش المسلمين في غزوة تبوك : - اثني عشر ألفا ؟ - ثلاثين ألفا ؟ - ستة عشر ألفا ؟

أعني تعلي

حدثت غزوة تبوك في رجب من السنة التاسعة للهجرة هجرية وذلك في زمن عسرة وجذب وشدة من الحر وبعد في المسافة وكثرة من العدو فقد أمر رسول الله ﷺ الناس أن يستعدوا للخروج في الحرب ذات يوم، وكان بعض المنافقين لا يريد الخروج منهم الجد بن قيس فقال رسول الله ﷺ : ( يا جد: هل لك العام في جلاد بني الأصفر) فقال: يا رسول الله ﷺ أوتأذن لي فلا تفتني، فقال رسول ﷺ : ( قد أذنت لك) فنزل قوله تعالى: ﴿ ومنهم من يقول إيدن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين ﴾ التوبة 49 .

## الخلفاء الراشدون

الاحظ وأحاور

الْأَنْتَضَرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ  
كَفَرُوا وَإِنِّي إِثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْعَجَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَخْزِبْنِي إِنَّ اللَّهَ  
مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيْدِيَهُمْ يُجْودِلُهُمْ تَرَاهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ  
الَّذِينَ كَفَرُوا السُّبُلَى وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

- \* من تولى أمور المسلمين بعد وفاة النبي ﷺ؟
- \* من هو أول الصبيان إسلاماً؟
- \* من هم الخلفاء الراشدون؟

أقرأ الآيات

وقوله ﷺ: (ما دعوت أحداً إلى الإسلام إلا وكانت له عنه كبوة غير أبي بكر) وكنيته ﷺ لعمر بالفاروق، ومبايعته بيده الشريفة عن عثمان بيعة الرضوان.  
وقوله ﷺ لعلي: (أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي).

أشرح

أفهم

اثنين: رسول الله ﷺ وأبو بكر الصديق. **إذ يقول لصاحبه: نص الله تعالى على صحبة أبي بكر رضي الله تعالى عنه لرسول الله ﷺ.**

أفهم المعنى

- ▶ من هو ثاني اثنين؟ ◀ عمن بايع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان؟
- ▶ ماذا قال ﷺ لعلي بن أبي طالب عندما خلفه على المدينة؟

استخلص المغزى

**أكمل الملخص التالي باستخدام الكلمات: أربعة - عمر - وعلي - تقوية - أعدائها - الردة - توسعت - جمع - البطل - الجنة.**

الخلفاء الراشدون.....: أبو بكر بن أبي قحافة و..... وعثمان بن عفان..... وعملوا من أجل..... الدولة الإسلامية وقمع..... وقد واصلوا العمل بعده ﷺ والسيطرة عليهم فالأول قمع أهل..... والثاني..... رقعة الدولة الإسلامية بالفتوحات التي وقعت في زمن خلافته والثالث هو الذي..... القرآن في مصحف والرابع وهو..... الذي قال فيه

ﷺ: (أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي) وقال فيه عمر: أقضانا علي وقد شهد لهم ب... جميعا رضي الله عنهم.

أتدبر قول محمد رسول الله ﷺ من حديث العرباض ابن سارية : (... فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة) رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

أتدبر

أستنتج وأتذكر

الخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ هُمْ: أبو بكر الصِّدِّيقُ وهو أولُ من أسلمَ مِنَ الرجالِ وهو أفضلُ الأُمَّةِ بَعْدَ رسولِ اللهِ ﷺ وهو ثاني اثنين إذ هما في الغارِ ، واسمه عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، والفَارُوقُ عَمْرٌ وهو أفضلُ الأُمَّةِ بَعْدَ أبي بكرٍ وكان إسلامه فتحا وحياته جهادا وتشييدا لدولة الإسلام في أنحاء المَعْمُورَةِ. وعثمانُ بْنُ عَفَّانَ بايَعَ عنه رسولُ اللهِ ﷺ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ وقال فيه عِنْدَ غَزْوَةِ تَبُوكَ: (ما ضرَّ عثمانَ ما فَعَلَ بَعْدَ هذا اليومِ) وزوجهُ بِسْتِيَةَ وَسُمِّيَ بذلكِ ذا النُورَيْنِ . وأما رابعُ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ فهو ابنُ عمِّ رسولِ اللهِ ﷺ عليُّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ وَصَهْرُهُ ، وأولُ الصِّبْيَانِ إِسلاما، شَهِدَ المشاهِدَ كُلَّهَا ما عدا تَبُوكَ وهو من أهلِ البَيْتِ الذين أذْهَبَ اللهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَعَنِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أختبر ما تعلمته

- ◀ من هو أول الخلفاء الراشدين ؟
- ◀ بماذا يلقب ثاني الخلفاء؟
- ◀ ماذا قال ﷺ في عثمان عندما جهز جيش العسرة؟
- ◀ من الخليفة الرابع؟

أغني تعلمي

أبو بكر هو أول من أسلم من الرجال الذين جاوزوا الشباب وسبقه إلى الإسلام فضيلة تقدمه على الذين أسلموا بعده وعلي سبق إلى الإسلام في آخر عهده بالصبا وأول عهده بالشباب، وقد هم النبي ﷺ أن يوصي لأبي بكر ثم عدل عن ذلك لأنه وثق أن المسلمين لن يختلفوا عليه.

دولة

## وضعيات دمج مكون السيرة الفصل الثالث - الدروس المنجزة

◀ الخلفاء الراشدون.

◀ غزوة تبوك.

**الوضعية الأولى:** في نهاية الفصل الثالث نظمت المفتشية مسابقة رصدت لها جوائز قيمة وطلبت فيها إعداد تقرير عن غزوة تبوك والخلفاء الراشدين، وقدمت جدولين تريد من المشارك أن يملأهما وهما:

العنوان	المعنى	التاريخ	الأطراف	العدد	النتائج
(1) غزوة تبوك					

الخلفاء الراشدون:

الاسم	مدة الخلافة	طريقة التعيين	الأعمال التي قام بها
2			

**التعليمة:** اكتب اسمك في ورقة وحول الجدولين فيها ثم قم بإملائهما بما يلزم.  
**الوضعية الثانية:** علقت لجنة تحرير مجلة المدرسة إعلانا تطلب فيه إعداد عمودين لينشرا في العدد القادم يقدم الأول منهما معلومات عن:

غزوة تبوك: التاريخ، النتائج، وعدد الطرفين، واسم المكان.  
ويعطي الثاني معلومات عن الخلفاء الراشدين بالترتيب المعروف في جدول من أربع خانات يتضمن الاسم ومدة الخلافة، وأهم الأحداث التي وقعت في فترة خلافته، وطريقة الاختيار.

وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُوفٍ عَظِيمٍ ۝

مكون  
الأخلاق

عن أنس رضي الله عنه قال: (خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين والله ما قال لي أفا قط ولا قال لي لشيء لم فعلت كذا وهلا فعلت كذا) متفق عليه.

## وضعية الانطلاق

قال لك أبوك بعد نهاية السنة الدراسية لقد أكملت دروس الأخلاق لهذه السنة وكانت حول المواضيع التالية:

- التجاوز عن الخطأ والنسيان.
  - التفطيف.
  - قصة مريم ابنة عمران.
  - النفاق.
  - قصة أصحاب الكهف.
  - هدي الأنبياء.
  - حكم الغيبة.
  - الاستقامة.
  - برور الوالدين.
  - التحذير من البدع.
  - حق الجار.
  - الزنى.
  - صون اللسان.
  - رحمة الله الواسعة.
  - الإتحاد والتعاون.
  - النهي عن النجوى.
- تحدث لي عن هذه المواضيع ذاكرا أدلتها.

**التعليمة:**

أطع أباك بالحديث عن هذه المواضيع مدعما ما تقوله بالأدلة.

## التطفيف في الكيل والوزن

اقرأ وأجيب:

أستمع وأناقش:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ  
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوَّزْتُوهُمْ يُخْسِرُونَ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ  
مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

\* بماذا وصف هؤلاء القوم؟ ماهي عاقبة المطففين؟

أشرح

أفهم

**ويل:** هلاك وعذاب ودمار . **المطففين:** الذين ينقصون الكيل والميزان . **اكتالوا:** أخذوا الكيل . **كالوهم:** أعطوا الكيل للناس . **وزنوهم:** وزنوا للناس . **يخسرون:** ينقصون الكيل والوزن .

افهم المعنى

- ◀ وعد الله المطففين في هذه الآيات بأشياء ما هي؟
- ◀ هل يؤمن المطفون بيوم القيامة؟ بماذا وصف الله يوم القيامة؟
- ◀ أحدد الجواب الصحيح فيما يلي وأكتبه في دفثري:  
- يؤمن المطفون بيوم القيامة . - لا يظن المطفون أنهم سيحاسبون .  
\* يوم القيامة: - طويل - قصير - عظيم  
\* فيه يقوم الناس: - لأنفسهم - لرب العالمين

استخلص المغزى

أكمل الملخص التالي بما يناسب من الكلمات:

الهلاك - الدمار - للفجار - المكيال - الأعمال - مخاطرها - عظيم

أعد الله تعالى . . . . . و . . . . . الذين ينقصون . . . . . والميزان وذم سبحانه وتعالى هذه . . . . . القبيحة وحرمها وبين . . . . . على أصحابها . وذكر يوم القيامة ووصفه بأنه . . . . . يقوم فيه الناس لرب العالمين .

أندبر

قوله تعالى: ﴿وَزِنُوا بِالْقُسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ﴾ الشعراء 182 وعن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾: ( حتى يَغيبَ أَعْدَهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أَدْنِيهِ ) أخرجه الشيخان ومالك .

يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّهُ أَعَدَّ الْهَلَكَ وَالْعَذَابَ وَالذَّمَّارَ لِلْفُجَّارِ الَّذِينَ يَنْقُصُونَ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ وَوَصَفَهُمْ بِأَوْصَافٍ قَبِيحَةٍ مِنْهَا أَنَّهُمْ إِذَا أَخَذُوا مِنَ النَّاسِ الْكَيْلَ وَالْوَزْنَ أَخَذُوهُ وَإِفِيَا كَامِلًا لَأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا كَالُوا لِلنَّاسِ أَوْ وَزَنُوا لَهُمْ نَقَصُوا الْكَيْلَ وَالْوَزْنَ. وَقِيلَ إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي رَجُلٍ يُدْعَى أَبَا جُهَيْنَةَ كَانَ لَهُ صَاعَانِ يَأْخُذُ بِأَكْبَرِهِمَا وَيُعْطِي بِالْأَصْغَرِ. وَقَدْ أَهْلَكَ اللَّهُ قَوْمَ شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسَبَبِ نَقْصِهِمِ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ. وَقَدْ ذَمَّ اللَّهُ هَذِهِ الْأَعْمَالَ وَحَرَّمَهَا وَبَيَّنَّ النَّبِيُّ ﷺ أخطارها في الحديث: ( . . . ) وَلَا تَطْفُؤُوا الْكَيْلَ إِلَّا مِنْعُوا النَّبَاتَ وَأَخْذُوا بِالسِّنِينَ). جُزْءٌ مِنْ حَدِيثٍ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ وَالطَّبْرَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَذَكَرَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَصَفَهُ بِأَنَّهُ يَوْمٌ عَظِيمٌ يَقُومُ فِيهِ النَّاسُ حُفَاةً عُرَاةً لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَمِقْدَارُ هَذَا الْيَوْمِ 50 أَلْفَ سَنَةٍ ، تَدْنُو فِيهِ الشَّمْسُ مِنْ رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يَغِيبَ بَعْضُهُمْ فِي عَرَقِهِ وَيَصِلُ إِلَى أَمَاكِنَ أُخْرَى فِي بَعْضِهِمْ حَسَبَ عَمَلِهِ الصَّالِحِ وَسَيِّئَاتِهِ يَقُومُ النَّاسُ حُفَاةً عُرَاةً خَاشِعِينَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ. وَيُؤَكِّدُ هَذَا الْوَصْفُ عِظَمَ هَذَا الذَّنْبِ وَهُوَ التَّطْفِيفُ.

أختبر ما تعلمته

- 1 أعد الله الهلاك والعذاب لمن؟
- 2 لماذا يطفف قوم شعيب عليه السلام؟ ماذا وقع لهم؟
- 4 هل يؤمن المطففون بيوم القيامة؟ بماذا وصف الله يوم القيامة؟
- 6 اكتب صحيح أمام الكلمة المناسبة فيما يلي:  
المطففون هم: - قوم لوط عليه السلام - هم قوم شعيب عليه السلام.
- 7 المطففون:  
- يؤمنون بالبعث يوم القيامة - لا يؤمنون بالبعث يوم القيامة - يزيدون من يكيلون له - ينقصون من يكيلون له - يخسرون الميزان - يوفون الميزان

أعني تعلى

كان أصحاب التجارات الواسعة من أهل مكة يزاولون التطفيف وكانت لهم أموال ضخمة يتجرون بها عن طريق القوافل في رحلتي الشتاء والصيف إلى اليمن والشام وقد أعلن الله عليهم الحرب وهددهم بالويل والثبور إذا استمروا في التطفيف.

## النفاق

### أقرأ الآيات

### أقرأ وأنصت

أفهم

أشرح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 إِذَا جَاءَكَ الْمُتَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ  
 إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى الْمُتَوَفِينَ لَكَاذِبُونَ . اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ  
 حُجَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ . ذَلِكَ  
 بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطَحَّ عَلَيْنَا قُلُوبَهُمْ لَا يُفْقَهُونَ .

**المنافقون:** الذين يسرون كفرهم ويظهرون الإيمان. **جنة:** وقاية. **صدوا** عن سبيل الله: منعوا الناس من الجهاد والإيمان. **طبع على قلوبهم:** فختم على قلوبهم. **لا يفقهون:** لا يعرفون الخير والإيمان. **خشب:** جذوع الأشجار. **كل صيحة:** كل نداء وكل صوت. **أنى يؤفكون:** كيف يصرفون عن الهدى إلى الضلال. **ينفضوا:** يتفرقوا. **الأعز:** الأقوى والغالب. **الأذل:** الأضعف والمغلوب والأحقر.

أفهم المعنى

- متى يشهد المنافقون بأن محمداً رسول الله ﷺ .
- يشهد الله على كذب من؟
- لماذا يشهد المنافقون برسالة محمد ﷺ؟
- عن ماذا يصد المنافقون؟
- هل يعرف المنافقون الخير والإيمان؟
- من الأعز في المدينة؟
- من هم أعداء المسلمين؟

### أستخلص المغزى

**أكمل الملخص التالي بما يناسب من هذه العبارات:**

**المنافقين - رسول الله ﷺ - علمه - كذب - قولهم - يظهرون - الحق.**

أخبر الله تعالى نبيه أن... الذين يحضرون مجلسه كاذبون في شهادتهم أنه... وبين... برسالة محمد ﷺ لأنه هو الذي أرسله و... المنافقين في... وقال إنهم... ما لا يعتقدون فطبع الله على قلوبهم فلا يعرفون.

قوله تعالى:

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتِيهِمْ الْآخِرُ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ البقرة الآية 7

أتدبر

أخبر الله نبيه مُحَمَّدًا ﷺ أن المنافقين الذين يَحْضُرُونَ مَجْلِسَهُ وَيَشْهَدُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ كاذِبُونَ فِي قَوْلِهِمْ وَيَبِينُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عِلْمُهُ بِرِسَالَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَهُ وَكَذَّبَ الْمُنَافِقِينَ وَيَبِينُ تَنَاقُضَ قَوْلِهِمْ مَعَ اِعْتِقَادِهِمْ الَّذِي لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ . وَسَبَبُ شَهَادَتِهِمُ الْكَاذِبَةَ هُوَ خَوْفُهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَخِدَاعُهُمْ لَهُمْ، وَقَدْ سَبَقَ لَهُمْ أَنْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يَعْرِفُونَ الْحَقَّ وَيَخَافُونَ مِنْ كُلِّ صَوْتٍ رَغَمَ ضَخَامَةَ أَجْسَامِهِمْ، فَهُمْ الْعَدُوُّ الْحَقِيقِيُّ لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَجِبُ الْحَذَرُ مِنْهُمْ لِأَنَّهُمْ يَخْتَفُونَ خَلْفَ الْخَدِيعَةِ فَهُمْ كَالْخَشَبِ لِكُونَ أَجْسَامِهِمْ خَالِيَةً مِنَ الْعِلْمِ وَالنَّظَرِ فَهُمْ أَشْبَاحُ بِلَا أَرْوَاحٍ وَأَجْسَامٌ بِلَا عُقُولٍ وَهَذَا مَا جَعَلَهُمْ جُبْنَاءَ، أَذِلَّاءَ يَخَافُونَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَخْرَاهُمُ اللَّهُ وَلَعْنَهُمْ وَأَبْعَدَهُمْ عَن رَحْمَتِهِ، وَقَدْ اتَّخَذُوا إِيمَانَهُمُ الْفَاجِرَةَ وَقَايَةَ وَسُتْرَةَ يَسْتَتِرُونَ بِهَا مِنَ الْقَتْلِ .

أختبر ما تعلمته

- 1 اكتب الجواب الصحيح مما يلي:
  - يكفر الكافر برسالة محمد ﷺ .
  - يشهد المنافقون أن محمدا رسول الله ﷺ .
  - طبع الله على أيدي المنافقين .
  - طبع الله على قلوبهم .
  - يعلم الله أنهم يقولون الكذب .
  - يعلم الله صدق ما يقولون .
- 2 أجب على الأسئلة التالية:
  - يتستر المنافقون من المؤمنين بأي شيء؟
  - طبع الله على أي عضو من المنافقين؟
  - لماذا طبع الله على هذا العضو؟
  - بماذا شبه الله أجسامهم؟

أغني تعلي

كان المنافقون يندسون في صف المسلمين ويعيشون بينهم وكانوا يعرفون بلحن القول والالتواء ولم يطردهم رسول الله ﷺ لأنهم يظهرون الإسلام ويؤدون فرائضه وقد عرفهم رسول الله ﷺ قبل وفاته فلم يعرف بهم إلا واحدا فقط من الصحابة هو حذيفة بن اليمان وقد أمر الله رسوله ﷺ أن لا يصلي على أحد منهم مات أبدا .



- ▶ أمر نوح عليه السلام قومه بالصلاة أم بالاستغفار؟
- ▶ اكتب الفوائد التي ذكرها نوح عليه السلام للاستغفار؟
- ▶ كيف خلق الله الخلق التالي: - الإنسان ؟ - والأرض والسماء؟
- ▶ ما هي فوائد الأرض على الإنسان ؟

استخلص المغزى

أكمل الملخص التالي بهذه الكلمات:

نوح - الله عز وجل - تسع مائة وخمسين - للإيمان - بإنذار - عذاب - النار -  
الطوفان - الاستغفار - البساتين - الجنة

كان..... أول رسول أرسله..... إلى الناس ولبت فيهم..... عاما يدعو قومه..... وأمره الله..... قومه قبل أن يحل بهم..... شديد الألم وهو عذاب..... أو ما نزل بهم من..... وبين لهم نتائج..... من الدنيا بالأولاد والأموال و..... وفي الآخرة..... ب.....

قوله تعالى: ﴿ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا رُجُوعًا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَخَّرَ بِهَا زُرُوعًا وَجَعَلَ لَكُمُ الْيَمِينَةَ وَالشِّمَالَ وَجَعَلَ لَكُمُ الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ وَجَعَلَ لَكُمُ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

الزمر الآية: 7 .

﴿ خَلَقَ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَجَعَلَ لَكُمُ الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ وَجَعَلَ لَكُمُ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

﴿ خَلَقَ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَجَعَلَ لَكُمُ الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ وَجَعَلَ لَكُمُ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

﴿ خَلَقَ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَجَعَلَ لَكُمُ الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ وَجَعَلَ لَكُمُ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

لقمان الآية 33 .

استنتج وأتذكر

كَانَ نُوحٌ أَوَّلَ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ اللَّهُ، وَلَبِثَ تِسْعِمِائَةً وَخَمْسِينَ عَامًا وَهُوَ يَدْعُو قَوْمَهُ لِلْإِيمَانِ وَأَمَرَهُ اللَّهُ بِإِنْذَارِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَحْلَلَ بِهِمْ عَذَابَ شَدِيدِ الْأَلَمِ وَهُوَ عَذَابُ النَّارِ، أَوْ مَا نَزَلَ بِهِمْ مِنَ الطُّوفَانِ فَقَالَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَوْمِهِ: إِنِّي لَكُمْ مُنذِرٌ مِنْ عِقَابِ اللَّهِ وَمُخَوِّفٌ لَكُمْ مِنْهُ وَمُبَيِّنٌ لِمَا فِيهِ نَجَاتُكُمْ فَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ غَيْرَهُ وَاتَّقُوهُ أَيَّ اجْتَنَبُوا مَا يُوقِعُكُمْ فِي عَذَابِهِ، وَأَطِيعُوا فِي مَا أَمَرَكُمْ بِهِ فَإِنِّي رَسُولٌ إِلَيْكُمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَإِنْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُؤَخِّرْ مَوْتَكُمْ إِلَى الْأَمَدِ الْأَقْصَى الَّذِي قَدَرَهُ اللَّهُ لَكُمْ وَيُرْسِلْ عَلَيْكُمْ مَاءَ السَّمَاءِ وَهُوَ الْمَطَرُ إِرْسَالًا كَثِيرًا وَيُعْطِيكُمْ الْأَمْوَالَ الْكَثِيرَةَ وَالْبَنِينَ وَالْبَسَاتِينَ وَالْأَنْهَارَ الْجَارِيَةَ.

وَيُذَكِّرُهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ خَلَقَهُمْ عَبْرَ مَرَاجِلَ مُتَعَدِّدَةٍ: نُظْفَةً، ثُمَّ مُضْغَةً، ثُمَّ عَلَقَةً، إِلَى تَمَامِ الْخَلْقِ، وَلَقَدْ انْتَبَاهَهُمْ إِلَى خَلْقِ اللَّهِ الْآخِرِ وَخَاصَةً مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ خَلْقِهِمْ كَالسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْقَمَرِ وَالشَّمْسِ وَبَيَّنَّ أَصْلَ خَلْقِ الْإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ الْأَرْضُ. وَوَأَصَلَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الصَّبْرَ عَلَى الدَّعْوَةِ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَفِي السَّرِّ وَالْإِعْلَانِ، وَأَصْرُوا عَلَى الْعِنَادِ وَالْكَفْرِ وَالْبُعْدِ عَمَّا دَعَاهُمْ إِلَيْهِ وَأَغْلَقُوا آذَانَهُمْ وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا.

#### أختر ما تعلمته

- 1 أجيب على الأسئلة التالية:
  - من هو أول رسول أرسله الله في الأرض؟
  - كم قضي في دعوة قومه؟
  - وبماذا وعدهم إذا آمنوا؟
  - بم خوفهم؟
- 2 اكتب الجواب الصحيح من الأجوبة التالية:
  - بين نوح عليه السلام لقومه طريق الدنيا فقط؟
  - بين نوح عليه السلام لقومه طريق الآخرة فقط؟
  - بين لهم طريق الدنيا والآخرة معا؟
  - لبث فيهم مدة قصيرة؟ - لبث فيهم مدة طويلة؟
  - استمعوا إليه؟ - لم يستمعوا له؟

#### اعني تعلي

أجمع قوم نوح على العمل بما يكرهه الله تعالى من ركوب الفواحش والكفر وشرب الخمر والاشتغال بالملاهي عن طاعة الله وعبادة الأوثان وتقربوا بها إلى الله تعالى زلفى مع اعترافهم بخالق العالم وأنه حكيم قادر إلا أنهم قالوا لا بد من التقرب إليه بالوسائط كالروحانيين والهاكل والكواكب، فغضب الله عليهم وفتح عليهم أبواب السماء وعيون الأرض بالماء وكان ذلك سبب هلاكهم، ونجى نوح ومن معه في السفينة.

## الإيمان والاستقامة

الاحظ واحاور

\* كيف أصف هذه الأفعال؟ \* ماذا يريد فاعلها منها؟

### أقرأ الحديث

عن أبي عمرو وقيل أبي عمرة، سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ قَالَ: (قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا، لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ، قَالَ: قُلْ: (آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقَمْتُ) رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ .

استمع وأضمت

◀ ما هو السائل؟ ومن المسؤول؟  
◀ عماذا سأل هذا الصحابي الجليل؟

أفهم

(في الإسلام): أي في عقيدته وشريعته. (قولاً): جامعا لمعاني الدين، واضحا لا يحتاج إلى تفسير. (قل آمنت بالله): جرد إيمانك بالله متذكرا بقلبك ذاكرا بلسانك لتستحضر جميع تفاصيل أركان الإيمان. (ثم استقم): أي داوم واثبت على عمل الطاعات، والانتهاة عن جميع المخالفات.

أفهم المعنى

◀ ماذا يخاف هذا الصحابي الجليل؟  
◀ هل تذكر آية بهذا المعنى؟  
◀ على ماذا تكون الاستقامة؟  
◀ على من طرح السؤال؟  
◀ ما معنى الاستقامة؟

استخلص المغزى

املاً الفراغات بالمفردات التالية لأكون ملخصا لمعنى الحديث: كمال - الاستقامة - التوحيد - الطاعات - المنهيات - ضاع - الطريق - الدين.  
أمر النبي ﷺ ب..... على..... وعمل..... والانتهاة عن..... وبذلك يصل الإنسان إلى درجة كبيرة بها..... الأمور، ومن لم يكن مستقيما في حالته..... سعيه وخاب جده، والاستقامة هي سلوك..... المستقيم وهو..... القويم.

يُرشدُ الْحَدِيثُ إِلَى الْأَمْرِ بِالِاسْتِقَامَةِ عَلَى التَّوْحِيدِ وَإِخْلَاصِ الْعِبَادَةِ لِلَّهِ وَحَدَهُ وَحِرْصِ الصَّحَابَةِ عَلَى تَعَلُّمِ دِينِهِمْ وَالْمَحَافَظَةِ عَلَى إِيْمَانِهِمْ .

وقد جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِ جَمِيعَ أَسْبَابِ السَّعَادَةِ وَالْفَوْزِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي كَلِمَاتٍ مُوجِزَةٍ مُحَمَّلَةٍ بِالْمَعْنَى فَالِاسْتِقَامَةُ عَلَى التَّوْحِيدِ وَعَمَلِ الطَّاعَاتِ وَالْإِنْتِهَاءِ عَنِ الْمَنْهِيَّاتِ دَرَجَةٌ كَبِيرَةٌ يُنَالُ بِهَا كَمَالُ الْأُمُورِ، وَتَحْصُلُ بِهَا جَمِيعُ الْخَبَرَاتِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَقِيمًا فِي حَيَاتِهِ ضَاعَ سَعْيُهُ وَخَابَ جَدُّهُ، ذَلِكَ أَنَّ الْإِسْتِقَامَةَ هِيَ سُلُوكُ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ وَهُوَ الدِّينُ الْقَوِيمُ الَّذِي لَا اغْوَجَاجَ فِيهِ وَعَدَمُ التَّرْخُوحِ عَنْهُ يَمَنَّةٌ وَلَا يَسْرَةٌ .

فَاسْتِقَامَةُ الْقَلْبِ: هِيَ ثَبَاتُهُ عَلَى التَّوْحِيدِ، وَمَتَى اسْتَقَامَ الْقَلْبُ عَلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَعَلَى خَشِيَّتِهِ، وَإِجْلَالِهِ وَمَهَابَتِهِ وَمَحَبَّتِهِ، وَرَجَائِهِ وَدُعَائِهِ، وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ وَالْإِعْرَاضِ عَمَّا سِوَاهُ، اسْتَقَامَتِ الْجَوَارِحُ كُلُّهَا عَلَى طَاعَتِهِ، لِأَنَّ الْقَلْبَ هُوَ مَلِكُ الْأَعْضَاءِ وَهِيَ جُنُودُهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَلَا وَإِنْ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةٌ إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ . وَاسْتِقَامَةُ اللِّسَانِ وَهُوَ أَعْظَمُ مَا تُرَاعَى اسْتِقَامَتُهُ بَعْدَ الْقَلْبِ مِنْ الْجَوَارِحِ ، لِأَنَّهُ تُرْجَمَانُ الْقَلْبِ وَالْمُعْبَرُ عَنْهُ، وَيُؤَكِّدُ هَذَا مَا وَرَدَ فِي رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ: (قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَخَوْفُ مَا يُخَافُ عَلَيَّ؟ فَأَخَذَ بِلِسَانِ نَفْسِهِ) رَوَاهُ أَحْمَدُ .

#### أختر ما تعلمته

- ▲ اذكر حديثاً يأمر بالاستقامة؟
- ▲ كيف يستقيم القلب؟ وما هي استقامته؟
- ▲ أكتب في دفترتي ثلاث جمل توضح معنى الاستقامة.

#### اغني تعلمي

روى الإمام أحمد في مسنده عن النبي ﷺ قال: (لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه).

فوائد الاستقامة: من فوائد الاستقامة الثبات والانتصار والرجولة والفوز في معركة الطاعات والأهواء والرغبات، ولهذا استحق الذين استقاموا أن تنزل عليهم الملائكة في الحياة الدنيا، ليطردوا من حياتهم الخوف والحزن، وليبشروهم بالجنة، ويعلنوا وقوفهم إلى جانبهم في الدنيا والآخرة كما جاء في الآيتين السابقتين.

## التحذير من مرض السيدا

### اقرأ وأجب

السيدا مرض ينتقل عن طريق الجنس وعن طرق أخرى عديدة ومختلفة، ويعني نقص المناعة المكتسب، وتستخدم كلمة السيدا باللاتينية لوصف العلامات الظاهرة للمرض. وهي عبارة عن مرض خطير يسببه ميكروب يعرف بفيروس نقص المناعة عند الإنسان، ويقوم هذا الفيروس بمهاجمة المنظومة الدفاعية لدى الإنسان وله قدرة كبيرة على التموقع داخل بعض خلايا النظام المناعي ويحطم بعض الكريات وله كذلك قدرة على استغلال نفس الخلايا لإنشاء فيروسات أخرى، لا تظهر في الأشخاص المصابين أي أعراض قبل عدة سنوات.

#### ومن أعراضه:

- ◀ إسهال دائم دون سبب واضح.
- ◀ فقدان الوزن بشكل سريع.
- ◀ زكام مستمر.
- ◀ انتفاخ يصيب الغدد اللمفاوية دون سبب معروف.
- ◀ حمى مرتفعة وطويلة الأمد.
- ◀ درن أبيض مستمر ودون سبب.

#### ومن أسباب هذا المرض:

- ◀ الممارسة الجنسية المحرمة.
- ◀ إذا كان الدم مصابا واتصل بدم صحيح.
- ◀ استعمال الآلات الحادة الملوثة بالفيروس مثل:
  - 1- أداة الحلاقة
  - 2- قصاصة الأظفار.
  - 3- الإبرة.
- ◀ نقل الدم أو الحجامة، أو الختان، الوشم.
- 1 أثناء الحمل
- 2 أثناء الولادة.
- 3 أثناء الرضاعة.

#### ومن طرق الوقاية منه:

- ◀ العفة الجنسية
- ◀ فحص الدم المراد نقله (دم مؤمن)
- ◀ تعقيم الأدوات القابلة للتلوث.
- ◀ تسخينها لمدة 15 د وتنظيفها بمحلول جافيل.
- ◀ اجتناب الاتصال مباشرة مع الدم أو مكوناته
- ◀ استخدام أدوات جديدة ومعقمة عند الختان.

**الجنس:** الاتصال بين الرجل والمرأة أو بين الرجل والرجل والمرأة والمرأة.  
**المناعة:** قوة مضادة للأمراض.

**ميكروب:** نوع من الجراثيم (كائنات صغيرة).

المنظومة الدفاعية: قدرة ركبها الله تعالى في جسم الكائن الحي للدفاع ضد الأمراض والأخطار.

افهم المعنى

- ◀ ما هي أعراض السيدا؟
- ◀ كيف نتجنبه؟
- ◀ هل يصاب المسلم المتعفف بالسيدا؟
- ◀ ما هي طرق انتقال مرض السيدا؟

أستخلص المغزى

**املا الفراغات بالمفردات التالية لأكون ملخصا لمعنى الحديث .**

**خطير - حمى - إسهال - الجنسي - نقل - الحلاقة - الأرواح.**

السيدا مرض ..... يصيب جهاز المناعة عند الإنسان ومن أعراضه ..... شديدة  
و..... مستمر ويسببه الاتصال..... غير المشروع أو..... الدم المصاب أو استعمال  
أدوات..... وهو مرض خطير يحصد الكثير من..... كل سنة.

قوله تعالى:

أقرب

﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى  
الْمُؤْمِنِينَ﴾

النور 3 .

وقوله ﷺ: (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن).

أستنتج وأتذكر

مَرَضُ السَّيِّدَا مَرَضٌ خَطِيرٌ يُصِيبُ الْمَنْظُومَةَ الدَّفَاعِيَّةَ مِنْ جِسْمِ الْإِنْسَانِ إِذَا تَعَرَّضَ لِأَحَدِ  
الْأَشْيَاءِ التَّالِيَةِ:

- المُمَارَسَةُ الْجِنْسِيَّةَ غَيْرَ الْمَشْرُوعَةِ (الزَّانِي)
- اسْتِعْمَالُ أَدْوَاتٍ حَادَةٍ مُلَوَّثَةٍ بِدَمِ الْمَصَابِ

- نَقْلُ الدَّمِ المَلَوَّثِ . - الوِرَاثَةُ أَوْ الرِّضَاعَةُ أَوْ الوِلَادَةُ .

أختر ما تعلمته

- 1 الزنى يحدث أضرارا على الشخص الزاني وعلى غيره .  
- اكتب هذه الأضرار .
- 2 اذكر 3 أسباب للإصابة بمرض السيدا .
- 3 ما هي الأعراض البارزة لمرض السيدا؟

أغني تعلمي

حذر الله تبارك وتعالى من الزنى وبين الكثير من أخطاره ولم ينته عنه الكفار والعصاة إلا بعد أن ظهرت لهم أخطاره وحصدت الكثير من الأطفال باليتم وشرذ الكثير أيضا وإذا قرأنا كتاب الله يظهر لنا خطورة هذه الممارسة وقد وصفها الله بالفاحشة والسوء . قال تعالى : ﴿ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا﴾ الآية 32 من الإسراء .  
ما معنى الفاحشة ؟  
أكتب في دفترى ثلاث جمل تحتوي على ثلاث من الفواحش الظاهرة .



## الزنى وأخطاره

أقرأ الآيات

الحديث

وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَىٰ إِنَّمَا كَانَ فِجْشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ۝

\* وقال ﷺ: (إياك والزنى فإن فيه أربع خصال).

أستمع وأناقش

◀ ماذا تعرف عن أخطار الزنى التي ظهرت للناس الآن؟  
◀ ما هي طرق الوقاية من هذه الأخطار؟

أشرح

أفهم

لا تقربوا: لا تدنوا. الزنى: الاتصال الجنسي غير الجائز. فاحشة: أي فعلة قبيحة، متناهية في القبح. ساء سبيلا: أي طريق سيء موصل إلى جهنم.

أفهم المعنى

- ◀ لماذا قال لا تقربوا ولم يقل لا تزنوا؟  
◀ ما هي أخطار الزنى على الزاني؟  
◀ ما هي الخصال التي تقع للزاني؟  
◀ بماذا وصف الله الزنى؟  
◀ ما هي طرق الوقاية من هذه الأخطار؟

استخلص المغزى

أكمل الملخص التالي بما يناسب من هذه العبارات:

الاقتراب من الزنى - النظر - القبلة - الشرعي - السيدا - وعلى.

حذر الله تبارك وتعالى من ..... ومن كل ما يؤدي إليه ك..... والملامسة و.....  
وجميع أنواع الاختلاط غير ..... فهي تجر أخطار على الفرد ك..... ، ..... الجماعة  
كانتشار الأمراض وضياع الأطفال.

حَدَّرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنَ الْاِقْتِرَابِ مِنَ فَاحِشَةِ الزَّنى وَمِنْ كُلِّ مَا يُؤَدِّي إِلَى مُمَارَسَةِ مُقَدِّمَاتِهَا كَالنَّظَرِ وَالْمُلَامَسَةِ وَالْقُبْلَةِ وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْاِخْتِلَاطِ غَيْرِ الشَّرْعِيِّ وَذَلِكَ لِمَا تُؤَدِّي إِلَيْهِ هَذِهِ الْفَاحِشَةُ الْقَبِيحَةُ مِنْ أخطارِ عَلَى الْفَرْدِ كَالْأَمْرَاضِ الْخَطِيرَةِ الْقَاتِلَةِ الَّتِي تَنْتَقِلُ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ وَتُسَوِّهُ الْجِسْمَ وَتَسْلُبُ قُدْرَةَ الْفَرْدِ عَلَى الْعَمَلِ وَالْحَرَكَةِ وَالْإِنْتِاجِ كَمَا هُوَ حَالُ (مَرَضِ السَّيِّدِ). وَقَدْ أَمَرَ الشَّرْعُ النِّسَاءَ وَالرِّجَالَ بِغَضِّ الْبَصْرِ وَحِفْظِ الْفَرْجِ وَبَيَّنَّ أَنَّ ذَلِكَ أَدْعَى إِلَى الطَّهَارَةِ وَأَزْكَى لِلنَّفْسِ وَالْجِسْمِ وَأَمَرَ النِّسَاءَ بِإِخْفَاءِ الزَّيْنَةِ عَنْ مَنْ لَا يَحِلُّ لَهُ النَّظَرُ إِلَيْهِنَّ مِنَ الرِّجَالِ غَيْرِ الْمَحَارِمِ. وَلِلزَّنى أخطارٌ عَلَى الْآخَرِينَ الْأَبْرِيَاءِ إِذْ يَنْقَلُ الْمَرِيضُ إِلَيْهِمُ الْعَدَوِي وَيَبْقَى الْأَطْفَالُ غَيْرُ الشَّرْعِيِّينَ بِلَا عَائِلٍ.

أختبر ما تعلمته

- 1 اكتب الجواب الصحيح مما يلي:
  - أمر الشرع الرجال بستر الزينة عن النساء.
  - أمر الشرع النساء بستر الزينة عن الرجال غير المحارم.
  - أمر الله النساء بستر الزينة عن الأزواج.
  - يجب على المرأة إخفاء الزينة عن غير المحارم من الرجال.
- 2 أجب على الأسئلة التالية:
  - ما هي أخطار الزنى على الفرد؟
  - ما هي أخطار الزنى على الأبرياء؟ وأبناء الزنى؟
  - ما هي الزينة التي يجب سترها؟

أعني تعلمي

سمى الله تعالى الزواج إحصانا أي وقاية وصيانة لأن الزواج وسيلة للتطهر والارتفاع والوقاية من الأمراض الفتاكة وهو من الطاعات التي يتقرب بها إلى الله تعالى.

## وضعيات دمج مكون الأخلاق الفصل الأول - الدروس المنجزة

- ◀ التطفيف .
- ◀ النفاق .
- ◀ الهدى الأنبياء .
- ◀ التحذير من مرض السيدا .
- ◀ الزنى وأخطاره .
- ◀ الاستقامة .

**الوضعية الأولى:** كنت في جماعة من الأولاد فقال أحدهم: إن أباه تاجر ينقص الوزن والكيل، وقال الآخر إن أمه تظهر للناس غير ما تعتقده وقال ثالث إن له صديقا مستقيما في أخلاقه وتعاملاته ويحارب البدع والكذب والزنى ويبين أخطارهم للناس في وسائل الإعلام والأماكن العامة. فطلب كبيرهم تبين حكم هذه الأعمال والممارسات.

**التعليمة:** كنت تدرس هذه المواضيع فأجاب كبير الجماعة في الجدولين التاليين:

العنوان	التعريف	الأمثلة	الحكم	الدليل
التطفيف				
النفاق				
البدع				
الاستقامة				
الزنى				
البدع				

**الوضعية الثانية:** في نهاية الفصل الدراسي الأول طرح المعلم أسئلة في مادة الأخلاق حول:

التطفيف، والنفاق، والزنى، والتحذير من البدع، وتفصيل قصة نوح، والاستقامة وفوائدها. وطلب من كل تلميذ أن يراجع دروسه ويبحث في الكتب ليقدّم تعريف وحكم ودليل هذه المواضيع وفوائدها وأضرارها.

**التعليمة:** أنجز ما طلب معلمك في شكل جداول مؤلفة من خمس خانات.



## رحمة الله ولطفه بعباده المسلمين

### أقرأ الحديث

عن ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال : (إن الله كتب الحسَنَاتِ والسيِّئَاتِ ثم بيَّن ذلك فمن همَّ بحسنةٍ فلم يعملها كتبها الله عنده حسنةً كاملةً وإن همَّ بها فعَمَلها كتبها الله عنده عشرَ حسناتٍ إلى سبعِ مائةٍ ضِعْفٍ إلى أضعافٍ كثيرةٍ، وإن همَّ بسيئةٍ فلم يعملها كتبها الله عنده حسنةً كاملةً، وإن همَّ بها فعَمَلها كتبها الله سيئةً واحدةً) رواه البخاري ومسلم .

### أستمع وأناقش

متى تكتب الحسنة عشر حسنات؟ ◀ متى تكتب السيئة سيئة واحدة؟

أفهم

فمن هم بحسنة: أي أرادها وصمم على فعلها. كتبها الله: أمر الحفظة بكتابتها. عنده: عندية شرف وتعظيم. وإن هم بسيئة ولم يفعلها: أي تركها لله.

أفهم المعنى

في أي شيء ظهرت رحمة الله بعباده؟ ◀ ما هو شرط تحول السيئة حسنة؟  
بكم تضاعف الحسنات؟ ◀ هل تضاعف السيئة لمن عملها؟

استخلص المغزى

أكمل الملخص التالي بما يناسب من هذه العبارات الموالية:

الله - سعة - بعباده - الحسنة - بمجرد - ضاعفها - السيئة.

إن . . . . . تبارك وتعالى من . . . . . رحمته وفضله ورحمته . . . . . المؤمنين يكتب لهم . . . . .  
غير كاملة . . . . . العزم عليها، فإذا عملوها . . . . . لهم إلى أضعاف كثيرة، أما إذا هموا با  
. . . . . ولم يعملوها كتب لهم حسنة كاملة أيضا.

## اكتب الحالات في جدول:

الفاعل	جزاؤه	الفاعل	جزاؤه
هم بالحسنة وفعالها	.....	هم بالسيئة ولم يفعلها	.....

### أستنتج وأتذكر

إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ سَعَةِ رَحْمَتِهِ وَفَضْلِهِ وَرِحْمَتِهِ بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ يَكْتُبُ لَهُمُ الْحَسَنَةَ عِنْدَهُ كَامِلَةً بِمُجَرَّدِ الْعَزْمِ عَلَيْهَا: فَإِذَا عَمَلُوهَا ضَاعَفَهَا لَهُمْ إِلَى أضعافٍ كَثِيرَةٍ، أَمَا إِذَا هَمُّوا بِالسَّيِّئَةِ وَلَمْ يَعْمَلُوهَا كَتَبَ لَهُمْ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً أَيْضًا، وَإِذَا عَمَلُوهَا كُتِبَتْ لَهُمْ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةً. فحالات العبد أربع هي:

الحالة	الجزء
العزم على الحسنة	حَسَنَةٌ كَامِلَةٌ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ
العزم عَلَيْهَا وَعَمَلُهَا	مِنْ عَشْرِ حَسَنَاتٍ إِلَى مَا لَا يُحْصَرُ مِنَ الْحَسَنَاتِ
العزم على السَّيِّئَةِ وَتَرْكُهَا لِلَّهِ	حَسَنَةٌ كَامِلَةٌ
العزم على السَّيِّئَةِ وَعَمَلُهَا	سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ

نلاحظ أنه في الحالة الأخيرة فقط تُكْتَبُ لِلْعَبْدِ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ وَمَا عدا ذلك، فإنها إما حَسَنَةٌ كَامِلَةٌ أَوْ أضعافٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْحَسَنَاتِ.

### أختبر ما تعلمته

- أحدد الجواب الصحيح مما يلي في دفثري: - مجرد العزم على الحسنة يجازى صاحبه عشر حسنات. - العزم على الحسنة وفعالها عشر حسنات. - العزم على السيئة وفعالها عشر سيئات.
- ما معنى حسنة كاملة؟
- ما هو الفرق بين مجرد العزم على الحسنة ومجرده على السيئة؟

### اغني تعلي

قال تعالى: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ كِرَامًا كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ﴾ هؤلاء الحافظون هم الملائكة وكلهم الله تعالى لمراقبة الإنسان ومرافقته وإحصاء كل شيء يصدر عنه، فإذا هم الإنسان المسلم بحسنة كتبوا له وإذا فعلها ضاعفها الله له.

## النجوى

أقرأ الآيات

إِنَّمَا النُّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ قَلْبَتَوْكُلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝

أستمع وأناقش:

- ما هو سبب النجوى بين الناس؟
- هل هو كله منهي عنه؟

أشرح

أفهم

- النجوى: الإسرار.
- ليحزن: ليقع في الحزن.
- من الشيطان: من تزيينه.
- بضارهم شيئاً: من الضرر.

أفهم المعنى

- من هم الذين يتناجون؟
- من يزين النجوى؟
- ماذا يريد الشيطان من تزيين النجوى؟
- يتوكل المؤمن على من؟

أستخلص المغزى

أكمل الملخص الآتي باستخدام الكلمات:

النجوى - الشيطان - اليهود - يحزنوهم - تدبير.

ذكر الله سبحانه وتعالى أن..... إنما هي من تزيين..... للمنافقين و..... ليتناجوا عن المؤمنين و..... بذلك فيعتقدون..... مكيدة لهم.

قوله تعالى:

أقرب

﴿ إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴾ فاطر: 6

وقال: ﴿ إِنَّهُ يَرْكُمُ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ﴾ الأعراف: 26

بَيَّنَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ النَّجْوَى إِنَّمَا هِيَ مِنْ تَزْيِينِ الشَّيْطَانِ لِلْمُنَافِقِينَ وَالْيَهُودِ لِيَتَنَاجَوْا عَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَيُحْزِنُوهُمْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَتَوَهَّمُونَ أَنْ هَؤُلَاءِ إِنَّمَا يَتَنَاجَوْنَ لِتَدْبِيرِ مَكِيدَةٍ لَهُمْ، وَذَكَرَ اللَّهُ أَنَّ الشَّيْطَانَ وَتَزْيِينَهُ لَا يَضُرُّ الْمُؤْمِنِينَ شَيْئًا وَأَنَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَكْلُوا أَمْرَهُمْ إِلَى اللَّهِ وَيُفَوِّضُوهُ فِي جَمِيعِ شُؤْنِهِمْ وَيَسْتَعِينُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَا يُبَالُونَ بِمَا يُزَيِّنُهُ مِنَ النَّجْوَى.

أختبر ما تعلمته

1 اكتب الجواب الصحيح مما يلي:

- النجوى من الهوى؟
- النجوى من النفس؟
- النجوى من الشيطان؟
- النجوى المقبولة هي النجوى بالإثم والعدوان؟
- النجوى المقبولة هي النجوى بالبر والتقوى؟

2 هل يستطيع الشيطان أن يضر المؤمن؟

3 ما هو شرط ضرر الشيطان للمؤمن؟

4 بماذا أمر الله المؤمنين في مسألة التوكل؟

أعني تعلي

احفظ قوله ﷺ: (إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فإن ذلك يحزنه) متفق عليه.

## العفو عن الخطأ والنسيان

الاحظ وأحاور

### اقرأ الحديث

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: (إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنَّسْيَانَ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ) حديث حسن رواه ابن ماجه والبيهقي وغيرهما.

### استمع وأناقش

ن أي شيء تجاوز الله سبحانه وتعالى لأمة محمد؟  
ما هو الفرق بين العمد والخطأ؟

أشرح

أفهم

تجاوز: عفا وسامح وصفح. أمتي: أمة الإجابة. الخطأ: ضد العمد وقيل ضد الصواب.  
النسيان: عدم الذكر للشيء. ما استكروهوا عليه: أي قهروا عليه.

أفهم المعنى

- رفع الله عن أمة نبينا ﷺ الحرج في أشياء، ما هي؟
- عرف الخطأ والعمد.
- اذكر مثالين للنسيان.
- احك قصة عن شخص أكره على فعل لا يرغب فيه.

استخلص المغزى

أكمل الملخص التالي باستخدام الكلمات التالية:

رفع - الأشياء - أمة - خصوصية - الصلاة - الحج - القتل.

لقد . . . . . الله تعالى هذه . . . . . الثلاث عن . . . . . محمد ﷺ كرامة له و . . . . . دون بقية الأمم السابقة وهي كثيرة الوقوع في العبادات كالطهارة و . . . . . والصوم و . . . . . والنكاح والطلاق و . . . . . والعنف وغير ذلك.

أتلبر

قال تعالى:

﴿ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ، وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ﴾ الأحزاب: 5 .

أستنتج وأتذكر

لقد رَفَعَ اللهُ تعالى هذه الأشياء الثلاثة عن أمة محمد ﷺ كرامةً له وخصوصيةً دون بقية الأمم السابقة، وهي كثرة الوقوع في العبادات والمعاملات وليس هذا فحسب بل خفف الله تعالى عنهم ولم يشدد عليهم كما شدد على من قبلهم من الأمم، إذ كانت توبة اليهود قتل أنفسهم، وطهارة نجاستهم قطع محلها من ثيابهم، وفرضت عليهم خمسون صلاة، وزكائهم ربع أموالهم ومن أصاب ذنباً أصبح مكتوباً على بابه، وغير ذلك من الأغلال والأثقال التي نسخها الله عن هذه الأمة المحمدية مع بقاء الأجر والثواب.

أختبر ما تعلمته

1 أكتب العبارة الصحيحة مما يلي في دفثري:

- تقبل توبة اليهود مباشرة؟

- تقبل توبة اليهودى إذا قتل نفسه؟

- يطهر اليهود نجاستهم بالماء الطهور؟

2 تجاوز الله لأمة سيدنا محمد ﷺ عن:

- العمد - الخطأ - شبه العمد

- النسيان - الفعل بالاختيار - أفعال المكروه.

اغني تعلى

لقد كشف الله تعالى لنا طريق الهدى وطريق الضلال وحدد لنا نهجا نسلكه فنسعى ونفوز ونهتدي وعفا عنا الخطأ والنسيان وما استكرهنا عليه.

## التحذير من البدع

### أقرأ الحديث

عَنْ الْعَرَبِاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: (وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةً وَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعَيْونُ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: كَأَنهَا مَوْعِظَةٌ مُودَّعٌ فَأَوْصِنَا، قَالَ: (أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ عِزِّ وَجَلِّ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ، فَإِنَّهُ مِنْ يَعْشُ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّ كُلَّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ) رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

### أستمع وأناقش

ومن استمع للموعظة؟

من وعظ؟

كيف كانت الوصية؟

### أشرح

أفهم

**وجلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ:** خافت منها. **ذرفَتْ مِنْهَا الْعَيْونُ:** سالت دموعها وانصبت. **بتقوى الله:** وهو امتثال الأوامر واجتناب النواهي. **السمع والطاعة:** لولاية أمور المسلمين في غير معصية، إذ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

### أفهم المعنى

- لماذا قال الصحابة إن هذه الموعظة موعظة مودع؟
- ماذا وقع لهم عندما سمعوا موعظة رسول الله ﷺ لهم؟
- ماذا طلبوا منه؟
- بماذا أوصاهم؟ وعن ماذا أخبرهم؟

## أكمل الملخص الآتي باستخدام هذه المفردات:

رسول الله ﷺ - أخطار - أولى الأمر - معصية - ظهور - أوصى.

بين . . . . . في هذا الحديث . . . . . التفرق والاختلاف على رسول الله و . . . . . الذين تجب طاعتهم من غير . . . . . وأخبر عن . . . . . اختلافات كثيرة و . . . . . بتقوى الله عز وجل واجتناب المنهيات .

### أستنتج وأتذكر

بين رسول الله ﷺ في هذا الحديث أخطار التفرُّق والاختلاف على أولى الأمر الذين تجب طاعتهم في غير معصية الله وأخبر عن ظهور اختلافات كثيرة ظهرت بعده وأوصى ﷺ بتقوى الله واجتناب المنهيات وامثال الأوامر لأن ذلك هو الوسيلة الوحيدة للنَّجاة من النار والهلاك والضلالة ويستفاد من ذلك أن العالم مطالبٌ بوعظ الناس وتذكيرهم وحثهم على التقوى والتمسك بالسنة والعص عليها بالنواجذ التي هي أحد الأسنان .

### أختبر ما تعلمته

- 1 اكتب عبارة صحيح أمام الكلمة المناسبة فيما يلي:
  - مناسبة الحديث كانت خطبة؟
  - مناسبة الحديث كانت موعظة؟
  - لم تؤثر الموعظة فيهم؟
  - أذرفت الموعظة عيون الصحابة؟
  - طلبوا منه التوقف عن الوعظ؟
  - طلبوا شيئاً آخر؟
- 2 هل كان النبي ﷺ يمازح الصحابة في هذه الموعظة؟
  - ماذا وقع لهم في هذه الموعظة؟
  - ماذا توقع أنه قال في هذه الموعظة؟
  - ماذا طلبوا منه؟
  - بماذا أوصاهم؟
  - ما هي النواجذ.

### أعني تعلمي

أهل البدع هم القوم الذين يصدرن أحكاماً من عند أنفسهم ويزعمون أنها هي دين الله ومن أعظم ذلك وأخطره التقرب لغير الله بالشعائر التبعدية والنذور وما إليها .

## قصة مريم ابنة عمران

أقرأ الآيات

أستمع وأناقش

◀ ماذا نذرت امرأة آل عمران؟

◀ ولما يكون النذر؟

أفهم

أشرح

**محررا:** أي مخلصا للعبادة والخدمة.  
**وضعتها:** ولدتها. **وليس الذكر**  
**كالأنثى:** ليس الذكر الذي طلبت  
 كالأنثى التي لا تلصح لذلك. **مريم:**  
 في لغتهم العابدة، خادمة الرب.  
**أعيدها بك:** أعاد بكذا اعتصم به أي  
 أجيدها بحفظك. **أبنتها نباتا حسنا:** أي  
 ربها تربية كاملة ونشأها تنشئة صالحة.

بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ إِنَّهُ سَمِيحٌ عَرِيمٌ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَرَبِّيَئِمَّا الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۝ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَ هَارِزِهَا قَالًا يَقُولُ يَا لَيْسَ لَهُ نَافِلَةٌ قَالَ إِنَّهُ رَبِّيَ إِذْ قَالَ لِرَبِّهِمْ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ فَتَذَكَّرْنَا فِيهَا لَمَّا وَضَعَتْهَا وَأُشْرِقَ بِهَا زَكَرِيَّا إِذْ نَسَىٰ ۝ فَلَمَّا دَخَلَا مِنْهَا لَمَّا تَوَلَّىٰ كَفَالَتُهُ خَيْرًا مِنْ فِطْرَتِهِ إِذْ نَسَىٰ ۝ فَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا إِذْ نَسَىٰ ۝ فَلَمَّا دَخَلَا مِنْهَا لَمَّا تَوَلَّىٰ كَفَالَتُهُ خَيْرًا مِنْ فِطْرَتِهِ إِذْ نَسَىٰ ۝ فَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا إِذْ نَسَىٰ ۝ فَلَمَّا دَخَلَا مِنْهَا لَمَّا تَوَلَّىٰ كَفَالَتُهُ خَيْرًا مِنْ فِطْرَتِهِ إِذْ نَسَىٰ ۝ فَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا إِذْ نَسَىٰ ۝ فَلَمَّا دَخَلَا مِنْهَا لَمَّا تَوَلَّىٰ كَفَالَتُهُ خَيْرًا مِنْ فِطْرَتِهِ إِذْ نَسَىٰ ۝ فَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا إِذْ نَسَىٰ ۝

أفهم المعنى

- ◀ زوجة عمران نذرت ما بيدها أم ما في بطنها؟
- ◀ ماذا قالت عندما وضعتها؟
- ◀ ماذا كانت تحب لما في بطنها؟
- ◀ هل قبل نذرها؟ وكيف عرفنا ذلك؟
- ◀ ماذا قال زكرياء لمريم عندما وجد عندها رزقا؟
- ◀ ماذا قالت الملائكة لمريم؟

استخلص المغزى

أكمل الملخص الآتي باستخدام هذه المفردات:

محمد - مريم - لله - ذكر - الشيطان - حسنة - بالصالحين.

أمر الله . . . . . أن يقص قصة . . . . . ابنة عمران، ونذر أمها ما في بطنها . . . . . تعالى، ووضعها لمريم، وأنها كانت تريد . . . . . وأراد الله غير ذلك فأعادتها من . . . . . الرجيم وربها تربية . . . . . وقارنها . . . . . من عباده.

أمر الله محمدا ﷺ أَنْ يَقُصَّ قِصَّةَ مَرْيَمَ وَنَذَرَ أُمَّهَا لِمَا فِي بَطْنِهَا لِلَّهِ تَعَالَى وَوَضِعَهَا لِمَرْيَمَ وَأَنَّهَا كَانَتْ تُرِيدُ ذِكْرًا وَأَرَادَ اللَّهُ غَيْرَ ذَلِكَ، فَأَعَادَتْهَا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فَتَقَبَّلَ اللَّهُ مَرْيَمَ فِي النَّذْرِ وَرَبَّاهَا تَرْبِيَةً حَسَنَةً أَيَّ جَعَلَ لَهَا شُكْلًا مُرَبِحًا وَمَنْظَرًا بَهِيجًا وَيَسَّرَ لَهَا أَسْبَابَ الْقَبُولِ وَقَرَّنَهَا بِالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِهِ تَتَعَلَّمُ مِنْهُمْ الْعِلْمَ وَالْخَيْرَ وَالدِّينَ وَإِنَّمَا قَدَّرَ اللَّهُ كَوْنَ زَكْرِيَاءَ كَفَلَهَا لِسَعَادَتِهَا لِتُقْتَبَسَ مِنْهُ عِلْمًا جَمًّا صَالِحًا، وَهُوَ زَوْجُ أُخْتِهَا وَفَازَ زَكْرِيَاءُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِكَفَالَتِهَا عَلَى مَنْ اقْتَرَعَ عَلَيْهَا، فَشَاهَدَ زَكْرِيَاءُ الْكَثِيرَ مِنَ الْكِرَامَاتِ وَالْخَوَارِقِ الدَّالَةِ عَلَى فَضْلِهَا مِثْلَ الْفَاكِهَةِ الَّتِي كَانَ يَجِدُ عِنْدَهَا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا الْمِحْرَابَ، فَطَلَبَ مِنَ اللَّهِ وَلِدًا صَالِحًا وَأَعْطَاهُ اللَّهُ يَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ، وَكَانَتْ أُمُّ نَبِيِّ اللَّهِ وَكَلِمَتِهِ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاخْتَارَهَا اللَّهُ عَلَى جَمِيعِ نِسَاءِ زَمَانِهَا.

أختبر ما تعلمته

- 1 ماذا نذرت امرأة عمران؟ هل كانت تحب أن تولد لها أنثى؟
- 2 مم أعادتها؟ كانت مريم أم من؟
- 3 أكتب الجواب الصحيح مما يلي في دفثري:
  - استعادت زوجة عمران من الفقر؟
  - أعادت ابنتها وابنتها من الشيطان؟
  - أعادت ابنتها فقط من الشيطان؟
  - أعادت ابنتها وذريتها من الشيطان؟
- 4 من كفل مريم؟
- 5 هل كلفته كثيرا؟
- 6 ماذا كان يجد عندها؟

أعني تعلي

نزل عيسى وأمه بقرية بالشام يقال لها الناصرة، وبها سميت النصراري، فأقام إلى أن بلغ ثلاثين سنة فأوحى الله إليه أن يبرز للناس فيدعوهم إلى الله تعالى، ويداوي المريض والأكمه والأبرص وغيرهم من المرضى، ففعل ما أمر به، وأحبه الناس وكثر المؤمنون به، وقال له بنو إسرائيل: أحي لنا عزيزا وإلا أحرقناك، فدعا الله فعاش، فقالوا: ما تشهد لهذا الرجل؟ قال: أشهد أنه عبد الله ورسوله، ولكن اليهود لعنهم الله لم يؤمنوا به عنادا وكفرا.

## وضعيات دمج مكون الأخلاق الفصل الثاني - الدروس المنجزة

- ◀ رحمة الله الواسعة
- ◀ التحذير من البدع.
- ◀ النهي عن النجوى.
- ◀ قصة مريم ابنة عمران.
- ◀ التجاوز عن الخطأ والنسيان.

**الوضعية الأولى:** كان محمد مع زميله سيدي وجيبي فأخذ سيدي بيد جيبي وتناجيا عن محمد وبعد رجوعهما قال سيدي لقد نسيت أنك معنا وأستغفر الله من فعلي، ثم طلب من يذكره بقصة مريم ابنة عمران ويعرف له التقوى ويذكر ما جاء في رحمة الله الواسعة، وتساءل جيبي عما استغفر منه سيدي.

**التعليمة:** أجب زميلك عن سؤاليهما في ورقة من دفترك ثم اقرأها عليهما.

**الوضعية الثانية:** قال المعلم للتلاميذ بعد نهاية الفصل الثاني: أريد من كل واحد منكم أن يحدثنا عن الدروس التي قرأنا من الأخلاق بعد رجوعنا من عطلة الفصل الأول، فقال أحدهم: لقد درسنا الدروس التالية: من رحمة الله الواسعة، النهي عن النجوى، التجاوز عن الخطأ والنسيان، تقوى الله والسمع والطاعة، قصة مريم ابنة عمران. فكلفك المعلم بملء الجدولين التاليين:

العنوان	التعريف	الأمثلة	الحكم
رحمة الله			
النجوى			
التجاوز عن الخطأ والنسيان			
تقوى الله			

قصة مريم:

التعريف بها	من كفلها
من أرسل إليها	
من حملت إلى قومها	
بماذا أجاب عيسى عليه السلام	

**التعليمة:** أنجز ما طلب معلمك في شكل جداول مؤلفة من خمس خانات

## قصة أصحاب الكهف

أقرأ الآيات

ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْسَنُ لِمَالِئَتِ السَّاعَةِ ۖ نَحْنُ  
نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْنَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ۖ  
وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوهُ  
مِنْ دُونِهِ ۚ الْعَالَمِينَ ۖ إِذْ أَنشَطَطْنَا

أستمع وأناقش

- ▶ ما هو العجب في هذه القصة ؟
- ▶ لماذا بعثهم الله ؟

أشرح

أفهم

ثم بعثناهم: أي أيقظناهم من تلك النوم. لنعلم: أي ليظهر معلومنا وهو ظهور معلوم الله لعباده. الحزبين: الفريقين من الكفار والمؤمنين. أحصى: أضببط. أمدا: غاية. نقص عليك: نخبرك. فتية: أحداث، شبان. ربطنا: قويناها بالصبر. الشطط: الغلو، ومجازة الحد.

أفهم المعنى

- ▶ ما هو سبب بعث أصحاب الكهف؟
- ▶ هل كانوا شبانا أو شيوخا.
- ▶ ماذا فعل الله لقلوبهم؟
- ▶ هل يشركون بالله شيئا؟

أستخلص المغزى

أكمل الملخص التالي بالكلمات الواردة قبله:

أيقظ - الكهف - الطويلة - علمه - أضببط - لبثهم.

أخبر الله تعالى أنه..... أصحاب..... من نومتهم..... ليظهر..... لعباده وليبين أيهم..... لمدة..... في الكهف وأخبر نبيه ﷺ بخبرهم الحقيقي.

قال تعالى: ﴿وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون﴾ الحج الآية 47 .

أقرب

وقال جل من قائل: ﴿إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى﴾

الكهف الآية 13 .

قال تعالى إنه أيقظ أهل الكهف من نومتهم الطويلة ليعلم أي الفريقين أضبط لمدة لبثهم في الكهف، ثم أخبر سبحانه وتعالى نبيه ﷺ بخبر أهل الكهف فقال إنهم فتية (شباب) صغار آمنوا بربهم فثبتهم ووفقهم للهداية وقوى قلوبهم بالإيمان والصبر على هجر الأهل والإخوان في سبيل توحيد الله وإخلاصه بالعبادة وقالوا لن نعبد معبوداً آخر غير الله لا اشتراكاً ولا استقلالاً، فإذا قلنا غير ذلك تجاوزنا الحد من الغلو والظلم.

أختبر ما تعلمته

1 اكتب الجواب الصحيح مما يلي:

- أصحاب الكهف شيوخ؟
- أصحاب الكهف شبان؟
- قص الله قصة قوم موسى في هذه الآيات؟
- قص الله قصة أصحاب الكهف في هذه الآيات؟
- قوى الله أبدانهم على الجهاد؟
- قوى الله قلوبهم على الصبر؟

2 تعهد أصحاب الكهف بأي شيء؟

3 بماذا عرف أصحاب الكهف ربهم؟

4 بماذا كان يؤمن قوم أصحاب الكهف؟

أعني تعلي

كان عدد أصحاب الكهف فيما روي عن ابن عباس سبعة وثامنهم كلبهم وكانوا من الروم وكانوا يعبدون الأوثان فهداهم الله تعالى إلى الدين القويم.

## الغيبية والسخرية من الآخرين والتنازب بالألقاب

\* هل تحب أن يضحك منك الناس؟

أقرأ الآيات

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْخَرُوا قَوْمًا  
مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْكُمْ وَلَا نِسَاءً مِنْ نِسَاءِ عِبَادِي  
أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْكُمْ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ  
بِئْسَ الْأَسْمَاءُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ  
« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِمَّا نَسَىٰ الرَّسُولُ إِذْ يُبَيِّنُ لَكُمْ  
الْآيَاتِ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ  
بِأَعْيُنِنَا خَبِيرٌ وَمِمَّا فَكَّرَ مُتَوَلِّئُونَ أَنْ يَقُولُوا إِنَّ اللَّهَ تَوَلَّىٰ سَفَهًا  
بِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ »

أستمع وأناقش

هل تسخر من أصدقائك؟  
اتسمي أصحابك بأسماء لا يحبونها؟

أشرح

أفهم

السخرية: الاستهزاء. اللمز: العيب والظعن. التنازب: اللقب، كأن يقول يا كافر. الاسم الفسوق: الاسم الذي يذكر بالفسق بعد دخولهم في الإيمان.

أفهم المعنى

- هل يعرف الإنسان من هو دونه؟
- هل جمعت الآية بين الرجال والنساء أو وضعت كل منهم بجملة تخصه وحده؟
- ما هو التنازب بالألقاب؟
- هل كل لقب تنازب بالألقاب؟
- ما حكم الغيبة؟

استخلص المغزى

أكمل الملخص التالي بالكلمات الواردة قبله:

المؤمنين - استهزاء - المسخور - خيرا - الساخرين - اللمز  
العيب - التنازب.

نهى الله سبحانه وتعالى عن ..... عن ..... بعضهم ببعض وعلل ذلك بأن ..... بهم قد يكونون ..... عند الله من ..... بهم، كما نهى الجميع عن ..... وهو ..... والظعن في الآخرين ولعنهم وعن ..... بالألقاب القبيحة.

قال جل من قائل: ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ التوبة الآية 58 . وقال: ﴿وَظَنُّنْتُمْ أَنَّ السَّوْءَ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾ الفتح الآية 12 .

أقرب

نَهَى اللَّهُ سبحانه وتعالى المؤمنينَ عن استهزاءِ بَعْضِهِمْ ببعضٍ وَعَلَّلَ ذلكَ بأنَّ المسخورَ منهم قد يكونونَ خيراً عندَ اللَّهِ من الساخرينَ منهم ولَمَّا كانَ لَفْظُ القَوْمِ مَخْتَصِماً بالرجالِ، أفرد النساءَ بالذكرِ فحذر النساءَ من السُّخْرِيَةِ بالنساءِ لأنَّ الساخراتِ قد يَكُنَّ دونَ المسخورِ منهنَّ، كما نهى الجميعَ عن اللَّمَزِ وهو العيبُ والطَّعْنُ في الآخرِينَ وَلَعْنُهُمْ، ولا يُلَقَّبُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً بألقابِ السوءِ كأنَّ يقولَ لأخيه المسلم: يا فاسقُ أو يا منافقُ أو يقولَ لمن أسلمَ: يا يهودي يا نصراني، وشدد على سوءِ استخدامِ أسماءِ الفسقى. وذكر أنَّ كثيراً من الظنِّ وهو تهمةُ الغيرِ بالفواحشِ دونَ أن تظهرَ عليه يؤدي إلى العقوبةِ الشنيعةِ في الآخرةِ ونهى اللهُ عن تتبعِ عوراتِ المسلمينَ مما يكتُمونَ من العيوبِ وأن لا يتناولَ بَعْضُهُمْ بعضاً بظهرِ الغيبِ بما يسوءه وشبَّه ذلكَ بأكلِ لحمِ الإنسانِ الميتِ لأنَّ كلا منهما لا يعلمُ بأكلِ لحمه. ثم ختمَ بأمرِ المؤمنينَ بالتقوى وهو اجتنابُ ما نهى اللهُ عنه ووصفَ اللهُ نفسه بالتواضعِ الرحيمِ لمن اتقاه وتاب عما سلف منه من الذنوبِ ومخالفةِ الأمرِ.

أختبر ما تعلمته

- 1 ذكر الله أشياء مذمومة في هاتين الآيتين ما هي؟
- 2 اكتب صحيح أو خطأ أمام العبارة المناسبة فيما يلي:
  - الغيبة ذكرك أخاك بما يكره.
  - السخرية من الآخرين حكمها الكراهية.
  - الغيبة ذكرك المرء بما ليس فيه.
  - السخرية من الآخرين حكمها الحرمة.

أعني تعلي

أخرج البخاري ومسلم وغيرهما عن أبي هريرة قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: (إياكم والظنَّ فإنَّ الظنَّ أكذبُ الحديثِ ولا تجسسُوا ولا تحسسُوا ولا تنافسُوا ولا تحاسدُوا ولا تباغضُوا، وكونوا عبادَ اللهِ إخواناً ولا يخطبُ الرجلُ على خُطبةِ أخيه حتى يَنكحَ أو يتركَ). وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب عن ابن عباس في قوله: ﴿وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضاً﴾ الآية، قال: (حَرَّمَ اللهُ أن يُغتابَ المؤمنُ بشيءٍ كما حَرَّمَ المَيِّتَةَ).

## برور الوالدين

أقرأ الآيات

وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا الْإِلهَ وَوالِدَيْهِ إِحْسَانًا إِنَّمَا بُغِيتَ عِنْدَكَ  
الذِّكْرَ أَخَذَهُمَا فَاذْنَبَا لَهُمَا فَاذْنَبَا لَهُمَا فَاذْنَبَا لَهُمَا فَاذْنَبَا لَهُمَا فَاذْنَبَا لَهُمَا  
كَرِيمًا

الإسراء: 23

أستمع وأناقش

- ▶ من هم أعضاء الأسرة؟
- ▶ ماذا يقدم لك الأب؟
- ▶ ماذا تفعل لأمك؟

أشرح

أفهم

**قضى:** أمر وألزم وأوجب. **أف:** كلام قذع رديء ، يقال لكل شيء مرفوض. **النهر:** الزجر والغلظة. **قولا كريما:** أي لينا لطيفا. **جناح الذل:** تذلل لهما تذلل الرعية للأمر ولا ترفع بصرك فيهما.

افهم المعنى

- ▶ أجيب على الأسئلة:
- 1 من أحق الناس بحسن الصحبة؟
- 2 بماذا نوحده الله عز وجل؟
- 3 كيف تعامل الوالدين؟
- 4 ما هو جزاء البار؟
- 5 ما هو معنى خفض الجناح؟

أستخلص المغزى

أكمل الملخص التالي بما يناسبه من الكلمات:

تبارك - الآيات - الوالدين - حث - يتعرض - يعقهما -  
أهل ودهما - يترحم.

أوصى الله..... وتعالى في كثير من..... على الإحسان على..... و..... رسوله  
ﷺ ومن حقوقهما أن لا..... يسبهما وأن لا..... وأن يصل..... بعد مماتهما  
وأن..... عليهما.

قال تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ﴾ لقمان الآية 13 .

أندبر

وقوله ﷺ: (رَغِمَ أَنْفٌ رَغِمَ أَنْفٌ رَغِمَ أَنْفٌ) قيل: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال (مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ) رواه مسلم من حديث أبي هريرة.

أستنتج وأتذكر

أوصى الله تبارك وتعالى في كثير من الآيات بالإحسان على الوالدين وحثَّ رسول الله ﷺ على ذلك ومن حقوق الوالدين أن لا يتعرَّض لسبِّهما ولا يعقُّهما لأن ذلك من الكبائر قال رسول الله ﷺ: (إنَّ من الكبائر شتم الرَّجُلِ وَالِدَيْهِ) قالوا: يا رسول الله ﷺ وهل يشتم الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قال: (نعم ، يسُّبُّ الرَّجُلُ أبا الرَّجُلِ فيسُّبُّ أباه ، ويسُّبُّ أُمَّهُ فيسُّبُّ أُمَّهُ) رواه مسلم . فالوالدان قد بذلا جهودا كبيرةً لصالح الأبناء وهما السبب الظاهر لوجودهم وقد حملت الأمُّ الابنَ شهورا عديدةً وأرضعته وحافظت على سلامته وحرصت على تنشئته تنشئةً سليمةً وعملت مع الأب على توفير حاجياته وتعليمه ومعالجة أمراضه وهما يسهران إذا مرض ويقلقان إذا تأخر عن الوقت المعتاد لمجيئه ومن تمام برِّهما صلة أهل وديهما .

أختبر ما تعلمته

- ▶ ما هي حقوق الوالد على ابنه؟
- ▶ هل بذل أبوك شيئا لصالح تربيتك؟
- ▶ هل يمكن للمولود أن يتربى وحده؟
- ▶ أيهما أكبر حقا الأم أم الأب؟
- ▶ ما هي وصية رسول الله ﷺ تجاه الوالدين؟

اغني تعلي

عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: (أمك) قال: ثم من؟ قال: (أمك) قال: ثم من؟ قال: (ثم أمك) قال: ثم من؟ قال: (ثم أبوك) رواه البخاري ومسلم .  
وقال ﷺ: (إنَّ مِنْ أَبْرَّ الْبِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وَدِّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُوَلِّي) رواه مسلم والترمذي .

www.KitaboSunnat.com

## حقوق الوالدين والجار وابن السبيل

أقرأ الآيات

وَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا  
وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّالِحِينَ  
وَالْجَنَّةِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَالْمَالِ الْمَكْتُومِ وَإِنَّ اللَّهَ لَجَبُّرٌ عَظِيمٌ

النساء: 36

أستمع وأناقش

- ▶ لمن نخلص العبادة؟
- ▶ أمر الله بالإحسان إلى من؟
- ▶ ما هو الجار؟

أشرح

أفهم

اعبدوا الله: وحدوه وعظموه. ولا تشركوا به شيئاً: لا تعبدوا معه صنما ولا غيره.  
وبالوالدين إحساناً: استوصوا بالوالدين برا وإنعاماً وإكراماً. وبذي القربى واليتامى  
والمساكين: أحسنوا على الأقارب عامة واليتامى والمساكين خاصة. الجار ذي القربى: الجار  
القريب له حق الجار وحق القرابة. الجار الجنب: الجار الأجنبي. وابن السبيل: المسافر  
الغريب الذي انقطع عن بلده وأهله. مختالاً: متكبراً في نفسه. فخوراً: على الناس مترفعاً  
عليهم.

أفهم المعنى

- ▶ أوصى الله بأشياء في هذه الآية ما هي؟
- ▶ رتب الأشياء التالية حسب ورودها في الآية:  
الجار - الجنب - القريب - اليتامى - الوالدين - المساكين
- ▶ أكمل المعنى التالي كما ورد في الآية: يكره الله من كان .....
- ▶ للوالدين حقوق ما هي؟

أستخلص المغزى

أكمل الملخص التالي بوضع الكلمات في أماكنها:

بعبادته - شريك - الرازق - الوالدين - الجار - المسكين.

يأمر الله تعالى ..... وحده لا ..... له لأنه هو الخالق ..... المنعم المتفضل على خلقه  
وأمر بالإحسان إلى ..... و ..... و .....

يأمر الله تبارك وتعالى بعبادته وحده لا شريك له، لأنه هو الخالق الرازق المنعم المتفضل على خلقه في جميع الأوقات والحالات فاستحق منهم أن يوحدوه ولا يشركوا به شيئا من مخلوقاته، ثم أوصى بالإحسان إلى الوالدين، فإن الله سبحانه جعلهم سببا لخروجك من العدم إلى الوجود. وكثيرا ما قرن الله بين عبادته والإحسان إلى الوالدين وحض على الإحسان إلى القربات واليتامى لأنهم فقدوا من يُنفق عليهم ويقوم بمصالحهم، وعلى المساكين من ذوي الحاجات الذين لا يجدون من يقوم بكفالتهم فأمر الله بمساعدتهم بما تتم به كفالتهم وتزول به ضرورتهم. ثم بين سبحانه وتعالى حق الجار وبين مراتب هذا الحق بحسب نوع الجار وذلك على الترتيب الجار القريب والجار غير القريب. عن أبي ذر قال: قال النبي ﷺ: (يا أبا ذر إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك). رواه مسلم.

أختبر ما تعلمته

أجب على هذه الأسئلة:

- 1 ما هي الأشياء التي أوصى الله تعالى بها 3 ما هي أنواع الجار؟ وما هي حقوق كل نوع؟
- 2 من اليتامى والمساكين؟ 4 بماذا أوصى رسول الله ﷺ أبا ذر؟

أكتب الجواب الصحيح في دفثري مما يلي:

- المسكين هو الغني
- المسكين هو صاحب الحاجة الذي لا يجد من يقضيها له.
- المسكين من سكنت يده عن التصرف لشدة الفقر والحاجة.
- حقوق الجار متساوية.
- حقوق الجار متفاوتة.
- الجار القريب المسلم له:
- \* حق واحد.
- \* له حقان.
- \* له ثلاثة حقوق.

- 1- احفظ حديث رسول الله ﷺ: عن عبد الله بن مسعود قال: (سألت النبي ﷺ: أيُّ العمل أحبُّ إلى الله تعالى؟ قال: الصلاةُ على وقتها. قلت: ثم أي؟ قال: برُّ الوالدين، قلت: ثم أي؟ قال: الجهادُ في سبيلِ الله) متفق عليه.
- 2 - قال الناظم:

وجاء في الحديث أن الجارا      عند النبي أربعون دارا  
وقيل إن ذاك باعتبار      كل إزاء من نواحي الدار



www.iph.mir

## الاتحاد والتعاون في القرآن والحديث

أقرأ الآيات

أستمع وأنصت

أشرح

أفهم

واعتصموا بعلم الله جميعاً ولا تفرقوا  
واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألق بين فلوكم فأصبحتم  
بنيته إخواناً وكنتم على شفاخٍ من النار فأنقذكم منها كذلك  
يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ١٠٠

**اعتصموا:** تمسكوا. **حبل الله:** دين الإسلام أو القرآن. **تذهب ريجكم:** أي قوتكم. **ولا يجرمنكم:** يحملكم أو يدعوكم. **شنان قوم أن صدوكم:** بغضهم وعدوانهم عليكم. **عن المسجد الحرام:** بسبب صددهم لكم عن المسجد الحرام.

افهم المعنى

أجيب على الأسئلة:

- 1 بماذا أمرنا الله تعالى في الآية الأولى؟
- 2 ما هي أضرار التنازع ونتائج الصبر؟
- 3 إذا ظلمك قوم فهل يبيح لك ذلك الاعتداء؟
- 4 على أي شيء يطلب التعاون بين المسلمين؟ وما هو الإثم؟

استخلص المغزى

أكمل الملخص التالي بوضع الكلمات التالية مكان النقاط:

الله - المؤمنین - التمسك - الإسلام - التفرق - الاختلاف - نعمة.

أمر . . . . . سبحانه وتعالى عباده . . . . . بالاجتماع على . . . . . بدين . . . . . ونهاهم عن . . . . . الناتج عن . . . . . من الدين، ثم أمرهم بأن يذكروا . . . . . الله عليهم وبينها لهم .

قوله تعالى:

أتلبر

﴿ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالنَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾

المائدة: الآية 3 .

أمر الله سبحانه عباده المؤمنين بالاجتماع على التمسك بدين الإسلام وبالقرآن، ونهاهم عن التفرق الناتج عن الاختلاف في الدين ثم أمرهم بأن يذكروا نعمة الله عليهم ويبين لهم من هذه النعمة ما يناسب المقام، وهو أنهم كانوا أعداءً مختلفين يقتل بعضهم بعضاً وينهب بعضهم من مال بعض، فأصبحوا بسبب هذه النعمة إخواناً وكانوا على شفا حفرة من النار بما كانوا عليه من الكفر فأنقذهم الله من هذه الحفرة بالإسلام، وأرشدهم إلى الثبات على الهدى والازدياد منه.

وأوضح جل جلاله أن التفرق سبب للفشل وضعف القوة.

أختبر ما تعلمته

أجيب على الأسئلة:

- 1 ما هي فوائد الوحدة؟
- 2 عرف جبل الله؟
- 3 اذكر بعض نعم الله علينا؟
- 4 كيف كان الناس في الجاهلية؟
- 5 من آخا بين المسلمين في المدينة؟

أعني تعالي

احفظ قوله تعالى:

- 1- ﴿ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾ البقرة: 273 .
  - 2- نظام الإسلام يسير على تيسير العمل والرزق لكل قادر وعلى حسن توزيع الثروة بين القادرين والمعجزة.
- اكتب في دفثري دليلا على ذلك من القرآن والحديث.



## صون اللسان

الاحظ وأحاور

\* سيدي تلميذ لا يتكلم فيما لا يعنيه، ولا يقول إلا خيرا.  
- بماذا تصف خلقه؟

### أقرأ الأحاديث

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ) متفق عليه.  
وعنه أيضا أن رسول الله ﷺ قال: (مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ).  
وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (دَعْ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ) رواه النسائي والترمذي وقال: حسن صحيح.

أستمع وأنصت

- ◀ ماذا يجوز قوله في الكلام؟
- ◀ ما هي أضرار عمل اللسان على الإنسان؟

أشرح

أفهم

**ليصمت:** يسكت. **دع:** اترك. **ما يريبك:** ما تشك في موافقته للشرع. **ما لا يريبك:** ما تتأكد من موافقته للشرع.

أفهم المعنى

- ◀ اختار الجواب الصحيح مما يلي:  
- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر:  
- يتكلم بالشر؟ - يتكلم بالخير؟ - أمر بالصمت دائما؟ - أمر بقول الخير فقط؟
- ◀ بماذا يعرف حسن إسلام المرء؟
- ◀ ما هو الجواب تجاه ما تشك فيه؟

أكمل الملخص التالي بهذه الكلمات:

ضرر - آفات - الغيبة - النميمة - السخرية -

بين رسول الله ﷺ . . . . . الكلام في كثير من الأحاديث ومن هذه الآفات . . . . .  
. . . . . والكذب و . . . . . وكلام ذي الوجهين و . . . . . والوعد الكاذب .

أقرب قوله ﷺ لما سئل عن النجاة قال: (أمسك عليك لسانك) رواه الترمذي وقال: حديث صحيح .

وقوله ﷺ: (من يضمن لي ما بين لحييه ورجليه أتكفل له بالجنة) رواه البخاري .

استنتج وأتذكر

أوضح رسول الله ﷺ ما في الكلام من ضرر على الإنسان وقد جاء ذلك في أحاديث عديدة صريحة صحيحة .

وقد أكد جميع العلماء والحكماء على حفظ اللسان وقد كان الصديق يُمسك لسانه ويقول: (هذا الذي أوردني الموارد) ، وآفات اللسان كثيرة متنوعة ومن أعظمها ضرراً: الغيبة - الكذب - كلام ذي الوجهين - النميمة - السخرية - والوعد الكاذب - والفحش - والسب - وبذاءة اللسان - وإفشاء السر - وسؤال العوام عن صفات الله .  
وأما فوائد الصمت فكثيرة جداً وقد جاء في الأحاديث السابقة أن من صمت نجا وقد حاول العلماء ذكر بعض فوائده مثل:

أنه حصن من غير حائط - زينة من غير حلي - راحة للكرام الكاتين - هيبة من غير سلطان - ستر للعورة - عبادة من غير عناء - الاستغناء عن الاعتذار .

أختبر ما تعلمته

1 اذكر أضرار الكلام حسب ما جاء في الدروس .

2 اكتب الجواب الصحيح مما يلي:

- الكلام والصمت متساويان دائماً؟
- الصمت أفضل دائماً؟
- الكلام أفضل دائماً؟
- لكل من الكلام والصمت وقت هو الأنسب فيه؟
- الكلام لا يضر إلى من وجه إليه؟

- الكلام لا يضر إلا قائله؟

- الكلام يضر الاثنين معا؟

3 من مساوي الكلام:

- ستر العورة؟

- الأمن من الناس؟

- الغيبة؟

- النميمة؟

4 من فوائد الصمت:

- كشف العورة؟

- النجاة من الخلق؟

### أعني تعلي

قال تعالى: ﴿لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس﴾.

وقال رسول الله ﷺ: (وهل يكب الناس على وجوههم أو مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم) رواه الترمذي وقال: حسن صحيح. وقال أيضا: (من كف لسانه ستر الله عورته) رواه الطبراني بسند صحيح. وقال: (رحم الله عبدا تكلم فغتم أو سكت فسلم) رواه البيهقي وابن أبي الدنيا. وقال: (اخزن لسانك إلا عن خير فإنك بذلك تغلب الشيطان) رواه الطبراني وابن حبان.

وقد جرى حوار بين بعض الحكماء فقال الأول: (أنا لا أندم على ما لم أقل وأندم على ما أقول) وقال الثاني: (أنا أملك الكلمة ما لم أقلها فإذا قلتها ملكنتني). وقال الثالث: (عجبت للمتكلم إذا رجعت عليه كلمته ضرته وإن لم ترجع عليه لم تنفعه). وقال الرابع: (أنا على رد ما لم أقل أقدر مني على رد ما قلت).



## وضعيات دمج مكون الأخلاق الفصل الثالث - الدروس المنجزة

- ◀ قصة أصحاب الكهف.
- ◀ حكم الغيبة والسخرية من الآخرين.
- ◀ برور الوالدين.
- ◀ حق الجار من كان يؤمن بالله واليوم الآخر.
- ◀ الاتحاد والتعاون (والله لا يؤمن أحدكم).
- ◀ صون اللسان.

**الوضعية الأولى:** كان أبو محمد يقرأ سورة الكهف وابنه سيدي يسخر من زميل له لا يعامل والديه وجاره بما يلزم، ويطلب منه أخوه محمد التعاون على البر والتقوى والأمر بالمعروف. فجاء عبد الله صديق سيدي، وسأل عن أصحاب الكهف وعن حكم البرور وإكرام الجار والتعاون، فكلف الأب ابنه محمداً بإجابة عبد الله.

**التعليمية:** ساعد محمد على ما كلفه به أبوه ذاكراً:

- 1 - عدد أصحاب الكهف ومدة نومهم، وسبب خروجهم إلى الكهف.
- 2 - تعريف البرور وحكمه وفوائده.
- 3 - السخرية من الآخرين حكمها وما جاء فيها.
- 4 - إلزام الجار وما يتطلب من المعاملة له.
- 5 - حكم التعاون وأنواعه وما يطلب منه ودليله.

**الوضعية الثانية:** تحدثت أختك زينب لزميلاتها عن أصحاب الكهف وسخرت منها إحداهن وقالت أخرى: إنها تحاول الإضرار بجارها الثقيل وتطلب من يعينها وإنها تحالف رأي والديها في شأنه، وعندما حكيت لك أختك الحديث الذي دار بينهن أردت أن تصحح لها بعض المعلومات المتعلقة بقصة أصحاب الكهف وأن تبين لها حكم وأخطار ما فعلت زميلاتها.

**التعليمية:** اكتب ما قلت لأختك زينب موضحاً ما يلي:

- 1 - ما قام به أصحاب الكهف - سبب خروجهم - مكان إقامتهم.
- 2 - حكم السخرية وأضرارها.
- 3 - البرور وفوائده.
- 4 - الإحسان إلى الجار وما يطلب منه.
- 5 - ما يطلب فيه التعاون وما ينهى عنه فيه.

## الفهرست

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
80	وضعية الانطلاق	3	المقدمة
81	فرائض الصلاة	4	كيف أستعمل كتابي
83	صفة صلاة رسول الله ﷺ	5	مكون القرآن الكريم
86	مبطلات الصلاة	6	وضعية انطلاق
89	حكم الزكاة وشروطها	7	سورة الطلاق
91	زكاة العين	13	سورة التحريم
93	وضعيات دمج العبادات - الفصل الأول	19	وضعيات دمج مكون القرآن
94	زكاة الحرث	20	المجادلة
96	زكاة الإبل	32	الحشر
98	زكاة الغنم	40	وضعيات دمج الفصل الثاني
100	زكاة البقر	41	المتحنة
102	زكاة الفطر	51	الصف
104	وضعيات دمج الفصل الثاني	55	وضعيات دمج الفصل الثالث
105	عدد الأصناف التي تجب لهم الزكاة	56	مكون العقيدة
107	زكاة الركاز	57	وضعية الانطلاق
109	الصيام	58	الصفات الواجبة في حق الله تعالى
111	الزكاة والتضامن الاجتماعي	60	الصفات المستحيلة في حق الله
113	الحج	62	الصفات الجائزة في حق الله تعالى
116	الفيء	64	وضعيات دمج العقيدة الفصل الأول
118	وضعيات دمج الفصل الثالث	65	الصفات الواجبة في حق الرسل
119	مكون السيرة	67	عدد الرسل والأنبياء
120	وضعية الانطلاق	69	عدد الكتب المنزلة
121	غزوة الخندق	71	وضعيات دمج العقيدة الفصل الثاني
123	غزوة بني قريظة	72	الصفات المستحيلة في حق الرسل
125	صلح الحديبية	74	الصفات الجائزة في حق الرسل
127	وضعيات دمج السيرة الفصل الأول	76	الملائكة وصفاتهم
128	فتح مكة	78	وضعيات دمج العقيدة الفصل الثالث
130	غزوة خيبر	79	مكون العبادات

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
157	رحمة الله ولطفه	132	غزوة حنين
159	النجوى	134	وضعيات دمج الفصل الثاني
161	العفو عن الخطأ والنسيان	135	غزوة تبوك
163	التحذير من البدع	137	الخلفاء الراشدون
165	قصة مريم ابنة عمران	139	وضعيات دمج الفصل الثالث
167	وضعيات دمج الفصل الثاني	140	مكون الأخلاق
168	قصة أصحاب الكهف	141	وضعية الانطلاق
170	الغيبة والسخرية	142	التطفيف في الكيل والوزن
172	برور الوالدين	144	النفاق
174	حقوق الوالدين	146	هدي الأنبياء
177	الاتحاد والتعاون	149	الإيمان والاستقامة
179	صون اللسان	151	التحذير من مرض السيدا
182	وضعيات دمج الفصل الثالث	154	الزنى وأخطاره
183	الفهرست	156	وضعيات دمج الأخلاق الفصل الأول

www.lbn.mr

نشر وطباعة  
الدار المصرية اللبنانية  
ص.ب : 2022 القاهرة  
ت : 23910250 فاكس : 23909618